عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في ضوء أنماط التعلم والتفكير لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. أحمد عيسى اللوغانى *

د. محمد حمد السعيد *

أ. د. محمد محمد عباس المغربى *

مقدمة

أهتم الباحثون في مجال علم اللغة العصبي وعلم النفس الفسيولوجي بالكشف عما إذا كانت هناك وظائف معينة كاللغة والتعلم والتذكر والتفكير والإدراك وغيرها تتمركز في مناطق معينة دون سواها في الدماغ، ولقد كشف نتائج الدراسات في مجال علم التشريح أن الدماغ البشري ينقسم إلى نصفين هما: النصف الأيمنRight Hemisphere، والنصف الأيسر Left Hemisphere، وأن هذين النصفين يتصلان معاً بحزمة من الأعصاب تسمى بالجسم الجاسئCorpus Callous والذي يقوم بتمرير الإشارات العصبية من نصف لآخر (Anderson, 2004). لقد أفرزت دراسات وبحوث تجريبية عديدة على نصفي الدماغ الأيسر والأيمن أن العلاقة بين هذين النصفين ونصفي الجسم علاقة تبادلية متكاملة (Contralateral)، أي أن نصف الدماغ الأيمن يسيطر على وظائف النصف الأيسر من الجسم (Costas, 1996 Peet, 1994)، كما

* أستاذ علم النفس المشارك وعميد كلية التربية الأساسية بالتكليف دولة الكويت

* أستاذ علم النفس المساعد بكلية التربية الأساسية دولة الكويت

* أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية وبكلية التربية الأساسية دولة الكويت

ربطت دراسات أخرى بين وظائف نصفي الدماغ وبين أنماط التفكير والتعلم (**Thinking Style**) (Kilshaw; Spitz, 2001; Katsanis; Hecaen, 2003 and Annett, 2000) ويتمثل نمط تفكير وتعلم الفرد في الطريقة التي يستقبل بها المعرفة والمعلومات، والخبرات، والأسلوب الذي يرتب وينظم به هذه المعلومات، وبالطريقة التي يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات، ويحتفظ بها في مخزنه المعرفي، وبالتالي يسترجعها بوسائله التعبيرية الخاصة التي منها: إما بوسيلة حسية مادية، أو شبه صورية، أو بطريقة رمزية عن طريق الحرف والكلمة والرقم. وتختلف هذه الأساليب والأدوات التي يستخدمها الأفراد في ذلك، ومن هنا أصبح لكل فرد طريقته الخاصة ونمطه الخاص في التفكير والتعلم (Torrance, 1979).

يعتبر الباحثون في هذا المجال أن أسلوب التفكير (Thinking Style) مرادف لأسلوب التعلم (Learning Style) في المحتوى أو المضمون (قطامي، ١٩٩٠)، إذ يرى العالم (Gregorc, 1979) أنه من خلال تحليل ما يقوم به وما يقوله الناس يمكن التوصل إلى تعريف ظاهراتي لنمط التعلم والتفكير (Phenomenological Style)، وأن هذا النمط هو السلوك المتميز الذي يعمل كمؤشر على كيفية تعلم الفرد من بيئته والتكيف معها، ويقدم تلميحات عن كيفية عمل الدماغ، حيث يشير هذا السلوك الظاهري إلى أن بعض الأدمغة أفضل ما تكون أداء في المواقف الحسية المادية (Concrete)، وبعضها الآخر في المواقف المجردة (Abstract)، بينما يعمل البعض الآخر منها أفضل في الموقفين كليهما، وهناك أفراد تسود لديهم تفضيلات تتابعية (Sequential) بينما يظهر آخرون تفصيلات ذات أنماط غير تتابعية (Inconsequential)، ويستعمل بعض

الأفراد كليهما، كما يرى "جريجورك" أن البعض يجري عمليات استقرائية (Induction) بينما يستخدم البعض الآخر عمليات استنتاجية (Deduction) في حين يستعمل البعض الثالث الأسلوبين معاً، ويميل بعض الأفراد إلى تفضيل العمل الفردي وبذلك ينجزون بشكل أفضل، بينما ينتج الآخرون بصورة أكثر عندما يعملون في نشاطات جماعية، بينما يتساوى أداء آخرين في الموقفين كليهما: الفردي والجماعي (Gregorc, 1979)

وعلى الرغم من التساؤلات الكثيرة التي تدور حول وظائف المخ البشري وعملياته، فإن الذي يطرح نفسه والتي تدور الدراسة الحالية حوله هو التساؤل المتعلق بوضعية هذه الوظائف، وبمدى علاقة هذه الوضعية بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى للإنسان.

ولقد أهتم علماء النفس طويلاً وبشكل متعمق بالعلاقة بين الخصائص الشخصية والنفسية في تأثيرها على الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وغير ذلك في ضوء متغيرات مختلفة (Lester, 1987 ; Stein, 1973; Orme,1989)، كما كشفت بعض الدراسات عن علاقة الفروق في أنماط التفكير والتعلم أثناء القيام بمهارات مختلفة كالكتابة والتذكر والتعبير اللغوي وفي القيام بإقامة علاقات اجتماعية متعددة، وأن الترتيب الدماغي للنصف الأيسر لدى الإناث أكثر تنظيماً ولذلك فهن أكثر قدرة على التعبير اللغوي وأكثر يقظة في تعاملهن مع الغير (Hicks, 2001; Nishizawa, 1994; Roig and Cicero, 1994; Sperry, 1993; Tan and Kutlu, 1992).

وأوضحت كذلك نتائج دراسات عديدة وجود علاقة دالة بين أنماط التفكير والتعلم والسيطرة المخية ببعض السمات الشخصية العقلية وغير العقلية وحل المشكلات والابداع (Albaily, 1993; Tan,1990; Gadzella, 1995; Belger, 1993)، حيث بينت هذه الدراسات أن الأفراد يميلون إلى تناول المشكلات بطرق متميزة تبعاً لأنماط التفكير والتعلم التي يستخدمونها، وقد أجمل بعض الباحثين هذه الأنماط بنمطين يستحقان الاهتمام وهما: النمط المعرفي (Cognitive Style) ويتضمن الأنماط والأساليب المميزة لإدراك الفرد وتفكيره، وما يظهره من أداء في عملية حل المشكلات الذهنية، كما يتصل هذا النمط بالحيل العقلية التي يتبناها الفرد لدى مواجهة موقف تعليمي ما. أما الجانب الآخر فهو النمط الوجداني (Affective Style) ويتضمن الصفات الدينامية المزاجية والدافعية، والتي تؤثر في الفرد أثناء حل المشكلات (Dennis, 1976)، ومعرفة أي هذه السمات والخصائص الشخصية والنفسية الأكثر فائدة وتأثيراً في مواقف التعلم.

ومن ثم فثمة افتراض يدور حول أن سيطرة أحد أنماط السيطرة المخية للفرد له دور في تكوين شخصيته، حيث يمكن القول بأن الاستشارات العقلية المتباينة تؤثر تأثيراً متبايناً على تكوين شخصية الأفراد الذين يتعرضون لهذه الاستشارات.

وفي هذا يمكن طرح تساؤل رئيسي يدور حول إلى أي مدى يمكن أن تتأثر الفروق الفردية بين الطلبة في عوامل شخصياتهم بنمط التعلم والتفكير التي يتميزون بها، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: أنماط التعلم والتفكير Learning and Thinking Styles

جهاز الإنسان العصبي معقد جداً ومكيف بشكل معين ليخدم حاجاته المختلفة، وينظم العمليات الحيوية الضرورية للحياة بانتظام وبتآلف تام، ولعل هذا الجهاز يعتبر أهم وسائل التكامل الوظيفي لدى الإنسان، وقيامه بوظائفه كوحدة كاملة متضامنة، ولقد ارتقى دماغ الإنسان كثيراً ليقوم بوظائف معقدة مثل التفكير والتذكر والإدراك والتعلم والتوقع والاستنتاج، وكثير أخرى غيرها، (جبرين، ١٩٧٥)، هذا بالإضافة إلى الوظائف الحياتية البيولوجية والفسيولوجية الضرورية لبقاء الجسم نشطاً وفعالاً من خلال عمليات التنظيم والتنسيق مع أجزاء الجسم الأخرى كالعضلات والمفاصل والغدد، ليتمكن هذا الجسم من القيام بحركات غاية في النظام والدقة.

فالدماغ البشري (Human Brain) يحتوي على حوالي أربع عشرة بليون خلية عصبية، وأن وزنه في المعدل العام لا يتجاوز الألف وخمسمائة جرام، وأن هناك خمسين ألف وصلة عصبية (Synapse) في أجزاء الدماغ ككل، ويتكون (Cerebrum) من كتلة عضوية هشة تشتمل على بلايين الخلايا النيرونية ذات الأجسام السنجابية رمادية اللون، وذات أشكال وأجسام مختلفة تكون ما يسمى بالقشرة الدماغية (Cerebral Cortex)، التي تعطيها الدراسات السيكوفيسيولوجية أهمية خاصة في الأعمال الذهنية والصحية، وهي تبدو مجعدة بشكل يلفت الانتباه، وأن كثرة هذه التجاعيد دليل على تطوير وذكاء الكائن الحي (Spitz, 2001; Kimura,1985). كما أثبتت الدراسات السابقة في هذا المجال (إسماعيل،١٩٨٧؛ أبو مسلم، ١٩٩٣؛ الديب، ١٩٩٤؛

السليماني، ١٩٩٤؛ الشيخ، ١٩٩٩؛ كاظم وياسر، ١٩٩٩؛ Katsanis, 2002; Herron, 1999; Coren, 1994; Tankle & Heilman, 1993; Fleminger, 2003) وجود ثلاثة أنماط رئيسية للتفكير والتعلم مرتبطة بوظائف النصفي: الأيمن والأيسر للمخ وهي:

١- النمط الأيسر: Left Style

ويغلب على الفرد من هذا النمط استخدام اللغة للتذكر، والتحليل الحسي، ومعالجات تسلسلية خطية تتابعية، والتعرف على الأشياء المألوفة، ويركز على الأجزاء والتفاصيل، وهو أكثر منطقية وفعالية في معالجة المواد اللفظية والرقمية، والمعالجات المرتبطة بالزمان، وقادر على مواجهة المشاكل الجدية، ويركز على عمل واحد دائماً، ويفضل النشاطات التي تتطلب البحث والتنقيب والأعمال المنظمة والمرتبة.

٢- النمط الأيمن: Right Style

ويغلب على الفرد من هذا النمط تفضيله الشرح المرئي، وإدراك التغيرات الكلية والمجردات والعمليات التي تتطلب معالجة معلومات متوازية ومتتالية، وقدرته على تناول عدة موضوعات في آن واحد، ويدرك الأنماط والصور الشعرية، والتصورات والتخيلات، ويميز الأشكال المعقدة، وتحركه العواطف والانفعالات، ويوجه المشكلات بطريقة غير جادة، ويفضل الحصول على فكرة عامة عن الموضوعات، وينتج الأفكار بطريقة حدسية ويفضل الأعمال التي تتطلب تفكيراً مجرداً، ويستطيع العمل مع أكثر من عمل وموضوع في نفس الوقت، ويفضل النشاطات التي تتطلب التأليف والتركيب.

٣- النمط المتكامل: Integrated Style

ويغلب على أصحاب هذا النمط استخدام أساليب التفكير والتعلم المميزة لكلاً النصفين: الأيمن والأيسر للمخ بشكل متساوٍ.

وتفترض بعض الدراسات في مجال علم النفس العصبي أن لكل نصف من نصفي الدماغ طريقة خاصة في النظر إلى العالم والاستجابة له، فيختص النصف الأيمن بتركيب الأجزاء لإيجاد الكليات والعموميات والعمليات العامة، في حين يختص النصف الأيسر بالعمليات التحليلية الجزئية والمتتابعة، ومع ذلك فإن عمل كل من النصفين يعتبر مكملاً ومتمماً للآخر، فهما يتفاعلان لتوضيح إدراكنا العام للأشياء، بحيث يكسب هذا التكامل والتفاعل العقل البشري قوة ومرونة، وهذا لا يمنع من أن تكون الغلبة فيه لجانب واحد أو لنصف دون غيره من نصفي المخ، والذي يعرف بالنمط السائد للمخ (Dominant Hemisphere) (Kim, 1995; Bathurst, 1994; Harris, 1993; Tan, et al, 1993; Coren, 1992; Murphy&Peters, 1994؛).

ويشير "هولدر" (١٩٩٢) Holder،، إلى أن نصفي المخ متشابهان إلى حد كبير من الناحية الشكلية، ولكنهما مختلفان جوهرياً في تركيبهما وفي وظائفهما- فحجم النصف الأيمن أكبر قليلاً من حجم النصف الأيسر، كما أن المنطقة السمعية في الفص الصدغي الأيمن أكبر من نظيرتها في الفص الأيسر، وهذا يفسر الفروق التي توجد بين الفصين فيما يتعلق بوظائف اللغة والوظائف الموسيقية، ويرتبط نصفا المخ بعديد من الأليفات الترابطية، أكبرها مجموعة الألياف المعروفة بالجسم الجاسئ، وهناك مجموعة من الألياف تربط كل فصين متناظرين وتربط الفصوص المختلفة في كل نصف مما يشكل دائرة منتظمة من الاتصالات تعمل

على التكامل الوظيفي للمخ بشكل عام. والناس يستخدمون النصفين في العديد من المواقف، وإن كان يغلب عليهم استخدام نصف دون آخر في بعض المواقف.

ويشير "جوناثان" (Jonathan, 1998)، إلى أن النصفين الكرويين يختلفان من الناحية الوظيفية، فمن الفروق الواضحة بينهما هنا ما يرتبط بوظائف السيطرة الحركية Motor Control فالنصف الأيمن يسيطر على حركة النصف الأيسر من الجسم، والنصف الأيسر من المخ يسيطر على حركة النصف الأيمن من الجسم.

وتوجد اختلافات وظيفية وجوهرية أخرى بين نشاط نصفي المخ ترتبط ببعض الوظائف المعرفية، فكل نصف يتعامل مع المعلومات بطريقة مختلفة عن النصف الآخر وفي هذا يشير "رودرجيوز وآخرون" (Rodriguez, et al. 1999)، "آرون"Aaron,1996)، "كاثلين، إليسن" (١٩٩٨) Kathelin Elisen إلى أن النصف الأيسر يختص بتشغيل المعلومات اللفظية بالتحليل والترتيب والتجريد، وهو مسئول عن اتخاذ القرارات التي تعتمد على المنطق، وهو المسيطر على العمليات الحسابية والقراءة والكتابة وعملية الكلام، ويميل إلى التعامل مع الرموز والكلمات والحروف والعمليات الحسابية المعقدة والمهارات الرقمية بالإضافة إلى التعرف على الألوان والأدوات والمهارات العلمية. ويفضل أصحاب هذا النصف الأعمال اللفظية والحسابية ويستطيعون التعبير عن أنفسهم بطريقة جيدة، ويقوم هذا النصف بتحليل المعلومات بطريقة خطية عن طريق التعامل مع الأجزاء وجمعها بطريقة تتابعية Sequential ويميل إلى عمل الخطط والجداول، ويستمر في أداء المهام الفرعية حتى ينتهي من المهمة الرئيسية، ولذلك يطلق على هذا النصف بالنصف اللفظي

التحليلي والمنطقي والواقعي.

كما ويشير "رودرجيوز وآخرون" (١٩٩٤)، "أنيت" (٢٠٠٠) Annett، إلى النصف الأيمن يختص بالوظائف غير اللفظية المرتبطة بالحدس والانفعال والابتكار والخيال، ويقوم بتحليل وتحديد الأشكال ثلاثية الأبعاد من خلال الإدراك اللمسي أو ما يطلق عليه القدرات المكانية البصرية Visuospatial، ويقوم بتشغيل المعلومات والمواد المصورة والموسيقية، ويختص بالاستجابة للمثيرات الانفعالية، ولذلك يطلق على هذا النصف بالنصف غير اللفظي الحسي والحدسي والانفعالي. ويعمل هذا النصف بطريقة كلية في تشغيل المعلومات، ويقوم بالوظائف التي تحتاج إلى تقويمات كلية للموضوعات، ويتعامل مع الجزئيات بطريقة غير منظمة ولكنه يتعامل مع المواد الحسية غير الرمزية.

ويضيف "سبرينجروديتش" (١٩٩٩) إلى أن تخصص كل نصف من المخ في وظائفه ليس مطلقاً، ولكن تعتمد بعض الوظائف على نصف دون الآخر، ويسمى هذا النصف بالنسبة لهذه الوظيفة بالنصف السائد، ويصبح النصف الآخر غير سائد لنفس الطريقة– ولكن في الأغلب الأعم أن العمليات الوظيفية هي عميات تكاملية وتعتمد على النصفين معاً، فعلى سبيل المثال أن وظيفة مثل اللغة لها ارتباط بالنصف الأيسر لدى كثير من الناس، إلا أن النصف الأيمن يستطيع في نفس الوقت أن يسهم بشكل ما في هذه الوظيفة وفي وظائف أخرى لم تكشف عنها الدراسات، وهذا ما يطلق عليه بالنمط المتكامل بين نصفي المخ الأيمن والأيسر.

وبوجه عام، فإن النصف الكروي الأيسر يكون سائداً وهو مسئول عن التفكير المنطقي والتحليلي، وعلى وجه الخصوص فهو يختص بالوظائف

اللفظية والحسابية ويختص بالعمليات الخطية والمتتابعة، والنصف الكروي الأيمن يكون مسئولاً عن العمليات البصرية والتخيل والتعرف على الوجوه والفنون والابتكارية، أي انه يختص بالوظائف غير اللفظية.

ثانياً: عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:

The Big Five Personality Factors

يعد مفهوم السمة من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية، لما لها من دور لا يستهان به في تشكيل السلوك، فالسلوك الإنساني يعكس سمات شخصية الفرد التي تميزه عن غيره. وبالتالي نال هذا المفهوم حظاً وافراً من الدراسات، وتعرض له كثير من الباحثين في مجال علم النفس.

إذ يرى "لازاروس" (١٩٩٣)، أن من أبسط الطرق وأقدمها في وصف شخص ما بمصطلحات معينة، هي التعرف على أنماط السلوك التي تصفه وتسميتها بأسماء السمات. والسمات مفاهيم استعدادية، تشير إلى نزعات للفعل أو الاستجابة بطرق معينة، وبالتالي يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الحياتية المختلفة، وهذا يعني أن شخصية الفرد تتسم بالثبات والاستقرار إلى حد ما، ويفسر ذلك "كوستا وماكري" (Costa and McCrae, 1992)، حيث يؤكدان أنه وعلى الرغم من أن شخصية الفرد تتطور خلال حياته، فإن التطورات أو التغيرات التي تحدث في الشخصية نتيجة ما يمر به الفرد من أحداث الحياة المختلفة هي تغيرات سطحية لا تمس لب الشخصية وجوهرها، إذ أن التغيرات الجوهرية في الشخصية هي نتيجة للأحداث الرئيسية والجهود المتعمدة في حياة الفرد، ويضيف "كوستا وماكري" أنه على الرغم من ضرورة تكيف الأفراد لمواجهة الظروف الحياتية المختلفة، فإنهم يحتفظون في

الوقت نفسه بجوهر شخصياتهم، فالبحث عن المشاعر يعتريه الضعف مع مرور الوقت من مرحلة المراهقة إلى مرحلة منتصف العمر من حياة البشر في جميع الثقافات، إلا أن البحث عن هذه المشاعر يبقي خبرة عامة ويتخذ أنماطاً معينة لتحقيقه (Heinstrom, 2003).

ومما لا شك فيه أن الوراثة والجينات تؤدي دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، فقد توصل علماء النفس في مجال سمات الشخصية في السنوات الأخيرة إلى أن الفروق الفردية في الشخصية بين الأفراد تعود إلى الجينات، حيث أسفرت نتائج الدراسات التي أجريت على التوائم إلى أن ٥٠% من السمات المركزية التي تتشكل منها شخصية الفرد لها أساس جيني (Bouchard, 2004).

ويرى "ريفيل ولوفتوس" Revelle and Loftus، أنه وبعد خمسين عاماً من البحث في مجال الشخصية، اتفق العلماء على أنه يوجد خمسة أبعاد للشخصية تصف الاختلافات بين الأفراد في الجوانب المعرفية والانفعالية والاجتماعية للسلوك (Heinstrom, 2003).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية Big Five Model of Personality من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية وأحدثها، كما أنه من أكثرها اتساقاً ورصانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل (كاظم ٢٠٠١).

أما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فهي نموذج يهدف إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية. وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (Goldberg, 1993)، وجميع الأشخاص لديهم مقدار من هذه الخصائص، إذ توجد بمقادير

مستقرة نسبياً عبر الزمن وتظهر عند جميع الأفراد بغض النظر عن الجنس والعمر والثقافة، ويمكن توضيح خصائص الأفراد في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما أشار إليها كل من (Mc Crae and John,1992 Crae and Costa, 1989) فيما يلي:

١- **العصابية Neuroticism:** يتصف أصحاب النمط العصابي بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالكرب والاكتئاب والعدوانية والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية وتكون استجابتهم الانفعالية مبالغاً فيها، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية.

٢- **الانبساطية Extraversion:** يميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية والنشاط والاهتمام القوي بالآخرين، والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، كما أنهم أشخاص حيويون وسعداء ونشيطون وباحثون عن الإثارة ويتمتعون بالتفاؤل ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية، وبإمكانهم النجاح بمهمات عديدة في وقت واحد.

٣- **يقظة الضمير Conscientiousness:** يتصف أصحاب هذا النمط بالقدرة على التحكم والضبط الذاتي، والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالوجبات وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها.

٤- **المقبولية Agreeableness:** يمتاز أصحاب هذا النمط بالكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين والتعاطف معهم، كما يمتازون بالاستقامة والإيثار والقبول والتروي والتواضع أثناء التعامل مع الآخرين.

٥-**الانفتاح على الخبرة Openness To Experience:** يتصف أصحاب هذا النمط بتنوع الاهتمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع والاكتشاف، والابتكار، والقدرة على ربط الأمور ببعضها والاستنتاج.

وقد نجح عدد من الباحثين في التحقيق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات واللغات المختلفة، مثل الثقافة: العربية، والبلغارية، والصينية، والكرواتية، والدنمركية، والهولندية، والفلندية، والفرنسية، والألمانية، واليونانية، والعبرية، والهنغارية، والايسلندية، والأندنوسية، والايطالية، واليابانية، والكورية، والليتوانية، والماليزية، والنرويجية، والروسية،....**(Goldberg, 2005).**

وقد تم ذلك تارة باستخدام مقاييس طويلة في دراسات منها على سبيل المثال: (Zhao and seibert, 2006, Mlajcic and Goldberg, 2007, Ekehammar and Akrami, 2007, Sung and Choi,2009) وتارة أخرى باستخدام مقاييس قصيرة في دراسات منها على سبيل المثال: (Donnellan et al., 2006, Gosling et al., 2003, Dwight et al., 1998, Saucier, 1994)، كما تم التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى من حلال دراسات عربية منها (الأنصاري، ١٩٩٧؛ كاظم، ٢٠٠١؛ أبو هاشم، ٢٠٠٧؛ الرويتع، ٢٠٠٧؛ أ؛ الرويتع، ٢٠٠٧، ب) ولكن جميع هذه الدراسات العربية تحققت من صدق العوامل الخمسة الكبرى على البيئة العربية استخدمت مقاييس طويلة، هذه المقاييس مفيدة في الحالات المثالية، عند ما يكون لدى الباحث في مجال الشخصية وقت وموارد كافية للتحقق من صدق وثبات تلك المقاييس الطويلة متعددة المفردات، ولكن في الغالب لا تكون الظروف والأحوال مثالية مما يضطر الباحثون إلى البحث عن مقياس قصير أو عدم استخدام أي

مقياس على الإطلاق. وتؤكد ذلك الدراسة التي قام بها "روبنز وآخرون" (٢٠٠٢)Robins et al. وكانت الدراسة من خلال مقياس موزع على الإنترنت، وكان المقياس أحادي المفردة للحصول على معلومات لتقدير الذات، من مشاركين من المتوقع أنهم لا يمكثون كثيراً على الإنترنت لتعبئة استبانة متعددة المفردات.

وعلى الرغم من ذلك فإنه يوجد ندرة في الدراسات العربية التي فحصت وجود العوامل الخمسة الكبرى من خلال مقياس قصير لقياس الشخصية تم بناؤها في البيئة المحلية؛ خاصة أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي على الرغم من تباين المواقع والثقافات، أو على المستوى الأفقي داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد، حيث إن مراعاة الثقافة في أحد جوانبه يعني أن المقاطع السلوكية المجسدة في البنود قد لا تمثل عاملاً ما في بيئة ما مع تمثيلها للعامل نفسه في بيئة ثقافية أخرى (كاظم، ٢٠٠١).

وأكد الرويتع (٢٠٠٧، ب،٥) ذلك بقوله: "إن مثل هذا الفحص يعد هدفاً علمياً ملحاً لا سيما في مجتمع يتسم بالخصوصية الثقافية، ويختلف عن ثقافة منشأ النظرية اختلافاً كبيراً جداً في كل الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسة، بل في فلسفة المجتمع الكلية،..."، وأضاف الرويتع أن: "هذا الفحص يجب أن يتم من خلال أداة تبني من داخل البيئة موضوع الدراسة، ويفضل التوجه نحو الثقافة من الداخل باعتباره يمثل مناطق التباين ولا يعني إغفال "المشترك" الإنساني أو اختزاله".

مشكلة البحث

لقد تزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بأنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالنصفين الكرويين للمخ، وعلى هذا فقد تم التوصل إلى أن كل فرد هو منفرد في أسلوب تعلمه ونمط تفكيره، وبالتالي في أسلوب تعليمه (قطامي،١٩٩٠)، فأي نشاط يقوم به الفرد لابد وأن يصدر من التكامل الوظيفي لعمل المخ، وأن عملية تخزين المعلومات وتنظيمها لا يمكن أن تصل إلى أعلى مستوى من الكفاءة إلا بالتكامل الوظيفي وجميع أجزاء الجسم (Kimura, 1985).

وتلعب أنماط التعلم والتفكير دوراً هاماً في إحداث التغيرات المعرفية واللا معرفية للفرد والمتمثلة في تعلمه وتفكيره وقدراته على حل المشكلات المختلفة، وفي سماته الشخصية، وترجع الفروق بين عوامل شخصية الأفراد إلى الفروق بينهما في تشكيل أنماط التعلم والتفكير لديهم.

وفي هذا الإطار تبدو ثمة علاقة وثيقة بين عوامل شخصية الفرد وأنماط التعلم والتفكير لديهم، على الرغم أنه لا يمكن القول أن ذلك يحدث بدرجة واحدة لدى جميع الأفراد على تباين خصائصهم الشخصية، فلا شك أن ثمة اختلاف قد تتزايد أو تتناقص فيما يتعلق بدرجة ارتباط عوامل الشخصية بأنماط التعلم والتفكير، وفي ضوء ذلك نشأت فكرة البحث الحالي، وإزاء تساؤل رئيسي عن مدى تأثير أنماط التعلم والتفكير في عوامل شخصية الطلبة، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- هل تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف أنماط التعلم والتفكير لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

٢- هل تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف جنس طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

٣- هل تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير وجنس طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

أهداف البحث

تلخصت أهداف البحث فيما يلي:-

١- الكشف عن العلاقات المتشابكة بين أنماط التعلم والتفكير من ناحية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى من ناحية أخرى.

٢- التعرف على الفروق بين أنماط التعلم والتفكير فيما يرتبط بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

٣- رسم بروفيلات عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكل نمط من أنماط التعلم والتفكير.

أهمية البحث

تلخصت أهمية البحث بصفة عامة في محاولة التعرف على الدور الذي يقوم به كل نمط من أنماط التعلم والتفكير في التمثل بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وهذا يعتبر بعداً هاماً للتعرف على نوع العلاقة التي تربط بينهما وما يترتب عليها من إجراءات تربوية وتعليمية، كما أن التعرف على الفروق في أفضلية استخدام نمطي التعلم والتفكير وفي عوامل الشخصية الخمسة الكبرى يمكن أن يساهم في البحث عن هذه الفروق ووضع البرامج التعليمية المناسبة لكل منها، وبغض النظر عن نوع العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لديهم، فإن هذه العلاقة يجب ألا ينظر إليها بعيداً عن النظام

التعليمي الذي يخضع له الطلبة في كلية التربية الأساسية، ولما كان نظام التعليم عموماً لا يتبع مثل هذه الإجراءات في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين والتعرف على عوامل الشخصية المختلفة من خلال أنشطة أنماط التعلم والتفكير، فإن هذه الدراسة تحاول إلقاء الضوء على هذا الجانب.

كما تبرز أهمية البحث التطبيقية من المنطلقات التربوية التي يدعوا إليها التربويين بناء على نتائج الدراسات في هذا المجال، وذلك من حيث إعادة النظر في تخطيط المناهج وفي طرائق التدريس، وتصميم أنشطة تعليمية تناسب الأفراد من ذوي النصف الأيمن (Kilshaw and Annett, 2000.)

حيث إن معظم الأنشطة والمناهج تصمم عادة للأفراد الذين يتصفون بنمط التفكير الأيسر، ويهمل الأفراد الذين يتصفون بنمط التفكير الأيمن أو المتكامل، والذين يعتبرون من ذوي الحاجات الخاصة كما تدلل الخصائص العامة والخاصة لأنماط تعلمهم وتفكيرهم، ولذلك بدأت تظهر شعارات للتعليم للنصفين الأيمن والأيسر، والتعليم لذوي النصف الأيمن أو المتكامل، لشعورهم بأهمية ذلك الجانب ومراعاة أولئك الأفراد (Wallace and Fisher, 1987.)

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى

قام "بيترس ومكروري" (Peters& McGrory, 1987) بدراسة كان هدفها الأساسي فحص عينة مكونة من (٣٧) طالباً جامعياً ممن يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة، و(٣٣) طالباً ممن يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة، لمدى قيامهم بمهارات كتابية عادية ومهارات كتابية أخرى

معكوسة، وخلصت الدراسة لنتيجة مفادها أن الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى والآخرين الذين يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة، قد أظهروا قدرات بنفس المستوى سواء بالكتابة العادية أو الكتابة المعكوسة، ولمثل هذه النتيجة توصلت دراسات كثيرة مثل: Costas, 1996; Milsom, 1995; Bloodsworth, 1993; Rapcsak and Rubens, 1990

قام "بايني" (Payne, 1989) بدراسة بهدف معرفة تأثير الجنس في استخدام اليد اليسرى في الكتابة لدى الطلبة النيجيريين، وأظهرت النتائج أن التأثير الأكثر لاستخدام اليد اليسرى في الكتابة كان لدى الذكور مقارنة بالإناث، وأن أداء الطلبة من أبناء المدينة أفضل من أداء الطلبة الذين يسكنون القرية. وقد توصلت دراسات عديدة إلى تفوق الذكور على الإناث مثل: Aggleton et al., 1993; Marino& Mckeever, 1988; Hul and Kimura, 1995; Tan, 1994; Garcia, 1994.

وفي دراسة أجرها "تان" (Tan, 1990) بهدف التعرف على العلاقة بين استخدام اليد اليسرى لمهارة الكتابة ومتغير الجنس، على عينة مكونة من (١٧) طالباً، (٤) طالبات يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-٢٧) سنة، وبعد استخدام اختبار كاتل لقياس القدرات المكانية توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في القدرات المكانية وأنماط التفكير والتعلم، ووجود تأثير لمتغير الجنس في أنماط التفكير والتعلم لصالح الإناث، وقد توصلت لمثل هذه النتيجة دراسات مثل: Misner et al, 1992; Gouchie and Kimura, 1991; Van and Bouma, 1990 ; Doreen, 1992.

بينما توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير الجنس واستخدام أنماط التفكير والتعلم الأيسر والأيمن والمتكامل، ومن هذه الدراسات Karapetsas and Vlachos, ; Agar, 1991; Tan,

1994; Cook,1993; Bloodsworth, 1993;1992، السليماني ١٩٩٤؛ أبو مسلم ١٩٩٣؛ كاظم وياسر، ١٩٩٩.

وأجرى "تانكل وهيلمان" (Tankle and Heilman, 1993) دراسة بهدف معرفة الفرق بين (٤٨) طالباً جامعياً يستخدمون اليد اليمنى، و(٤٠) طالباً يستخدمون اليد اليسرى متوسط أعمارهم ما بين (٢٩- ١٧) سنة، في اتقان مهارات الكتابة على سطح المرآه باستخدام كلا اليدين بشكل متتابع مرة باليد اليمنى ومرة باليد اليسرى، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى أفضل ممن يستخدمون اليد اليمنى، أثناء الكتابة باليد اليسرى بينما فشلوا أمامهم عند الكتابة باليد اليمنى، وكذلك انسحبت هذه النتيجة بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون اليد اليمنى، وخلص الباحث إلى استنتاج عام هو أن الأفراد يعملون بشكل أفضل في الكتابة عندما يستخدمون النصف المخي بالشكل الصحيح بيولوجياً وعصبياً.

وأجرى "رويج وسيسيرو" (Roig and Cicero, 1994) دراسة بهدف معرفة مدى استخدام الطلبة لنصفي الدماغ أثناء الكتابة باليد اليسرى واليمنى وفقاً لنظام التآزر الحركي- البصري أو ما يعرف بالقدرات المكانية (Spatial Abilities)، على عينة من طلبة الجامعة (٥٢) طالباً، (٦٦) طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (٤٢- ١٧) سنة، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد الدراسة الذين يستخدمون النصف الأيمن كأسلوب للتفكير والأفراد الذين يستخدمون النصف الأيسر في قدرتهم على التآزر الحركي- البصري.

وفي دراسة أخرى لـ "البيلي" (١٩٩٦) AL-Biali، هدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط السيطرة المخية والقدرة على حل المشكلات على عينة

بلغت (٧٨) طالباً وطالبة من جامعة الإمارات العربية، وتم استخدام مقياس "تورانس" لأنماط التعلم والتفكير لقياس النمط المخي المفضل، والنسخة الكمبيوترية من اختبار " برج هانوي" Tower of Hanoi Task لقياس القدرة على حل المشكلات، وتم تقسيم عينة البحث إلى ثلاث مجموعات حسب النمط المخي السائد (نمط أيمن، نمط أيسر، ونمط متكامل). ولقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة الثلاثة في القدرة على حل المشكلات لصالح أصحاب النمط الأيسر عند مقارنتهم بالمجموعتين الآخريتين، ولصالح أصحاب النمط المتكامل عند مقارنتهم بمجموعة النمط الأيمن.

كما أجرى كل من " علي مهدي وعامر حسين" (١٩٩٩) دراسة على عينة من طلاب جامعة قاريونس بلغت (٧٥) طالباً وطالبة من التخصصات الأدبية، (٥٦) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية بهدف دراسة العلاقة بين أنماط السيطرة المخية والجنس، والتخصص الدراسي والسنة الدراسية. وقد أشارت النتائج إلى سيطرة النمط الأيسر على كل من النمطين الأيمن والمتكامل، ولم توجد أي فروق دالة حسب متغيرات الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية.

كما هدفت الدراسة التي قام بها "هيرون وآخرون" (Herron, 1999) إلى معرفة مدى قدرة عينة من طلبة الجامعة على التحكم وضبط عملية الكتابة وعلاقة ذلك بأنماط السيطرة المخية، حيث صنف أفراد الدراسة المكونة من (٩٠) طالباً وطالبة إلى ثلاث مجموعات للدراسة التجريبية كالتالي:

١- (٣٠) طالباً وطالبة ممن يستخدمون اليد اليمنى.
٢- (٣٠) طالباً وطالبة ممن يستخدمون اليد اليسرى.
٣- (٣٠) طالباً وطالبة ممن يستخدمون اليد اليمنى واليسرى.

وقد استخدم اختبار لقياس المهارات الكتابية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة هامة كان من بينها وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة، وأن السيطرة المخية ذات تأثير واضح في أداء وضبط الكتابة.

وهدفت دراسة "كانوجارسيا وهيوجز" (Cano- Garcia and Hughes, 2000) إلى فحص العلاقة بين أنماط التعلم وأساليب التفكير، وفيما إذا كانت قادرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالباً جامعياً، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين أنماط التعلم وأساليب التفكير، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الطلبة الذين يفضلون القيام بالعمل منفردين لديهم أسلوب التفكير الداخلي، والطلبة غير الراغبين بالإبداع والتصميم وحل المشكلات لا يوجد لديهم أسلوب التفكير التشريعي، والطلبة الذين يتبعون القواعد والإجراءات والأنظمة لديهم أسلوب التفكير التنفيذي، وهؤلاء هم من لديهم تحصيل أكاديمي مرتفع.

وفي نفس السياق أجرى كل من "فينجوبال ومريديلا" (Vengopal, and Mridula(٢٠٠٧ دراسة هدفت إلى معرفة تفضيلات السيطرة المخية في تجهيز المعلومات في علاقتها بأساليب التعلم والتفكير لدى عينة من التلاميذ بلغت (٢٥٠) تلميذاً وتلميذة بالصف السابع. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:- وجود فروق دالة إحصائياً بين نمطي السيطرة المخية الأيمن والأيسر للتلاميذ في

تجهيز المعلومات، وأن الذكور ذو نمط أيمن أكثر والإناث ذو نمط أيسر أكثر أثناء تجهيز المعلومات، مع وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم والتفكير بين نمطي السيطرة المخية الأيمن والأيسر للتلاميذ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أساليب تعلم وتفكير ذوي نمط السيطرة المخية الأيمن والأيسر بين الذكور والإناث.

ثانياً: دراسات تناولت عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بمتغيرات أخرى

قام "شانج" (Zhang, 2000) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير حسب نظرية "ستيرنبرج" وأنماط الشخصية وفقاً لنظرية "هولاند" وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من تسع كليات في جامعة هونج كونج، منهم (٥٠٠) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس و(١٠٠) من طلبة الدراسات العليا. وقد أظهرت النتائج أن النمط الاجتماعي والنمط التجاري يرتبطان إيجابياً مع أسلوب التفكير الخارجي. وسلبياً مع أسلوب التفكير الداخلي، وأن النمط الاجتماعي والتجاري يرتبطان بأسلوب التفكير القضائي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين النمط الفني للشخصية وأسلوب التفكير التنفيذي والمحلي والتقليدي، وعدم وجود علاقة بين النمط الفني وأسلوب التفكير التجريدي والتشريعي.

كما أجرى "شانج وهوانج" (Zhang and Huang, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة شنغهاي في الصين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٩) طالباً و(٢٥٩) طالبة. وقد أظهرت النتائج وجود مستوى عال في كل أساليب التفكير، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين

أساليب التفكير الإبداعية والأكثر تعقيداً مع أنماط الشخصية الانبساطية والمنفتحة على الخبرة، ووجود علاقة بين أساليب التفكير البسيطة ونمط الشخصية العصابية، وعدم وجود علاقة بين أساليب التفكير ونمطي الشخصية المقبولة ويقظة الضمير.

وفي دراسة أخرى لـ "شانج" (Zhang, 2002) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة السنة الثانية في جامعة هونج كونج، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالباً وطالبة، بلغ معدل أعمارهم ٢٠سنة. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين العصابية وأسلوب التفكير التنفيذي، وبين عامل الانفتاح على الخبرة وأسلوب التفكير التشريعي والقضائي، وبين عامل يقظة الضمير وأسلوب التفكير الهرمي، كما أظهرت النتائج أن مقياس عوامل الشخصية يمكن أن يكون متنبئاً جيداً يمكن استخدامه لقياس أساليب التفكير.

وقد أجرى "باريو وآخرون" (Barrio, et al., 2004) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والتعاطف لدى عينة من الأسبانيين قوامها (٨٣٢) مراهقاً ومراهقة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعاطف وكل من الانبساطية والمجاراة ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، وعدم وجود علاقة ارتباط بين التعاطف والعصابية، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في التعاطف، تعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح المراهقات.

وقام "كبرياتش وآخرون" (Kubarych, et al., 2004) بدراسة تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الخمسة لدى عينة مكونة من (٣٣٨) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة سكوتش Scottish، وكشفت نتائج الدراسة عن

وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين النرجسية وكل من العصابية والمجاراة، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

وقام "لي وآشتون" (Lee & Ashton, 2005) بدراسة تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الخمسة لدى طلبة الجامعة على عينة من (١٦٤) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والعصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة.

وأجرى "بالكيز وبايزيد" (Balkis and Bayezid, 2005) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية لدى طلبة السنة الثالثة في جامعة "دوكز أيلول" في مدينة أزمير التركية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) طالباً وطالبة أجابوا على مقياس "ستيرنبرج وواجنر" في أساليب التفكير ومقياس "هولند" في أنماط الشخصية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية، وأظهرت النتائج وجود اختلافات في أساليب التفكير تعزى إلى الجنس والتخصص، حيث يميل الذكور إلى أسلوب التفكير القضائي في حين تميل الإناث إلى الأسلوب التنفيذي، وأظهرت النتائج أن طلاب العلوم الاجتماعية يميلون إلى استخدام أسلوب التفكير المحافظ أكثر من طلاب العلوم الطبيعية والفنون التشكيلية واللغات الأجنبية، في حين يميل طلاب الفنون الجميلة إلى استخدام نمط القلة بشكل متكرر أكثر من طلاب العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية واللغات الأجنبية.

ودرس "آميس وآخرون" (Ames et al., 2006) النرجسية وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة على عينة مكونة من (٧٧٦) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين

النرجسية والعصابية، والمجاراة، وعلاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والانبساطية والانفتاح على الخبرة. ويقظة الضمير، ووجود فروق في النرجسية تعزى لمتغير النوع. والفروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة "شانج" (Zhang, 2006) إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية في البيئات غير الأكاديمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٩) فرداً مثلوا آباء طلاب إحدى المدارس الثانوية الصينية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية.

وفي دراسة "برونل وآخرون" (Brunell, et al., 2008) تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الكبرى لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها (٤٣٢) طالباً وطالبة، وكشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين النرجسية والمجاراة. وعدم وجود علاقة بين النرجسية وكل من يقظة الضمير والعصابية.

وأجريت "بريور وآخرون" (Pryor, et al., 2008) دراسة حول الصدارة وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية مكونة من (٢٧١) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في الصدارة، تعزى لمتغير النوع وكانت الفروق لصالح الذكور، ولم تكشف نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الصدارة والعصابية.

وفي دراسة "كوري وآخرون" (Corry, et al., 2008) تناولت النرجسية وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة ميدويسترن Midwestern الأمريكية، مكونة من (٢٣٨) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن

أن النرجسية ارتبطت بعلاقة سالبة ودالة مع العصابية والمجاراة، وعلاقة موجبة ودالة مع الانبساطية، وغير دالة مع كل من الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

كما أجرى "فورنهام وباكتير" (Furnham and Bactiar, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبعض أنماط التفكير الإبداعي، وفيما إذا كانت هذه العوامل قادرة على التنبؤ بالتفكير الإبداعي. وقد أشارت النتائج إلى أن عامل الانبساطية في الشخصية ارتبط مع جميع أنماط التفكير الإبداعي. كما أشار تحليل الانحدار المتعدد إلى أن أكثر من ٤٧% من التباين في التفكير المتباعد يعود إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وهدفت دراسة "تشامورو – بريموزك ريتشينباسر (Chamorro-Premuzic and Reichenbacer 2008) إلى معرفة أثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والخوف من التقييم في التفكير المتقارب والمتباعد لدى عينة من (٨٢) طالباً جامعياً بريطانياً. وقد أظهرت النتائج أن الشخصية الانبساطية والمنفتحة قد تنبأتا في التفكير المتباعد في ظل الخوف من التقييم وعدم التقييم، أما الشخصية العصابية فارتبطت عكسياً مع التفكير المتباعد في ظل الخوف من التقييم، كما أشارت النتائج إلى أن أثر الشخصية العصابية في التفكير المتباعد قد فسر بالكامل في ظل الخوف من التقييم من خلال الشخصية الانبساطية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن التفكير المتباعد لدى العصابيين كان ضعيفاً لأنهم أكثر انطواءً.

وقام "براون وآخرون" (Brown et al., 2009) بدراسة تناولت النرجسية وعوامل الشخصية الكبرى لدى عينة من طلبة جامعة آوكلاهوما

Oklahoma مكون من (٧٥٤) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة، ووجود علاقة ارتباط سالبة ودالة بين النرجسية وكل من العصابية والمجاراة، وعدم وجود علاقة بين النرجسية ويقظة الضمير، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الانبساطية وكل من السلطة والتعالي على الآخرين، وعدم وجود علاقة بين الانبساطية والاستغلالية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين العصابية والصدارة، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة بين العصابية وكل من التعالي على الآخرين والصدارة، فيما يتعلق بالعلاقة بين يقظة الضمير وأبعاد النرجسية، كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين يقظة الضمير والسلطة، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة مع الصدارة، وعدم وجود علاقة مع التعالي على الآخرين. أما عامل الانفتاح على الخبرة فوجد علاقة ارتباط موجبة ودالة مع كل من السلطة والتعالي على الآخرين، وعدم وجود علاقة مع الصدارة.

وقدمت "مابلس وآخرون" (Maples, et al., 2010) دراسة تناولت النرجسية والعصابية لدى عينة من طالبات الجامعة مكونة من (١٥٨) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط سالبة بين النرجسية – كما يقيسها مقياس الشخصية النرجسية NPI – والعصابية، وعلاقة ارتباط موجبة بين النرجسية غير السوية – كما يقيسها مقياس Hypersensitive Narcissism Scale – والعصابية، وعلاقة ارتباط سالبة بين السلطة والعصابية، ولم تكشف النتائج عن وجود علاقة بين الصدارة والعصابية.

وفي دراسة قام بها "لوتنس" (Lootens, 2010) حول النرجسية وسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (٢٥٣) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة نورث كالورينا، كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى النرجسية كان أقل من المتوسط، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والعصابية، وعلاقة ارتباط سالبة ودالة مع يقظة الضمير والمجاراة، وعلاقة موجبة ودالة بين النرجسية والعمر، ولم تكشف الدراسة عن وجود فروق في النرجسية تعزى لمتغير النوع، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن أن عامل المجاراة الوحيد من عوامل الشخصية الذي استطاع التنبؤ بالنرجسية.

وأجرت "جودة" (٢٠١٢) دراسة تناولت النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة قوامها (٣٦٤) طالباً وطالبة في جامعة الأقصى بغزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى النرجسية بلغ ٦٧%، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية والعصابية، كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب كانوا أكثر نرجسية من الطالبات، وأن سكان المدينة كانوا أكثر نرجسية من سكان المخيمات.

ثالثاً : دراسات تناولت أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى

دراسة "نيولاند" (Newland, 1984) لمعرفة العلاقة بين الاستقلالية والتبعية كنمطي للشخصية وبين السيطرة المخية في استخدام اليد في الكتابة، ولهذا الغرض اختار عينة تكونت من (١٩٢) طالباً وطالبة من طلبة الكليات الجامعية وطلبة المدارس العليا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٩-٣٠) سنة ومن كلا الجنسين، أسفرت النتائج عن إظهار الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى ميلاً نحو نمط الاستقلالية بعكس الطلبة

الذين يستخدمون اليد اليمنى الذين غلب عليهم نمط الشخصية التابعة، كما أظهر الطلبة الذكور ميلاً أكبر نحو نمط الاستقلالية مقارنة بالإناث، ومثل ذلك أظهر طلبة الكليات الجامعية مقارنة بطلبة المدارس.

ولمعرفة العلاقة بين الاضطرابات النفسية كالمزاجية والاكتئاب واستخدام اليد اليسرى قام "روبينسون وآخرون" (Robinson, et al., 1985) بدراسة (٣٠) فرداً ممن شخصت حالاتهم النفسية سريرياً بأنهم يعانون من الاكتئاب والانفعالية والمزاجية الحادة وخلصت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى قد أظهروا ارتفاعاً دالاً إحصائياً على سمة الاكتئاب والمزاجية مقارنة بالذين يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة.

كما أجرى "صلاح مراد ونبيه إسماعيل" (١٩٨٦) دراسة لأنماط التعلم والتفكير والوظائف الانفعالية للشخصية، وتكونت العينة من (١١٢) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة المنصورة، وقد طبق عليها مقياس تورانس لأنماط التعلم والتفكير ومقياس الصحة النفسية، وتوصلت الدراسة إلى وجود بعض العلاقات الدالة بين أنماط التعلم والتفكير وبعض أبعاد الصحة النفسية السليمة. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين النمط الأيسر وبعد الثقة بالنفس، كما وجدت علاقة موجبة بين النمط الأيمن وكل من : تقبل الفرد لذاته وثقة الفرد بنفسه والقدرة على مواجهة الفشل وضبط النفس تجاه مغريات الحياة وإحساس الفرد بالتفاؤل والإقبال على الحياة بحيوية ونشاط والمثابرة في سبيل تحقيق الأهداف، بينما وجدت علاقة سالبة بين النمط المتكامل وضبط النفس.

وقد قام "لستير" (Lester, 1987) بدراسة كان الهدف منها معرفة العلاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وبعدي الشخصية (الانبساطية والعصابية) في ضوء الفروق الجنسية، تكونت عينة الدراسة

من (١٠٦) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-٢٢) سنة، قسموا إلى مجموعتين تبعاً لليد التي يستخدمونها في الكتابة: الأولى تستخدم اليد اليسرى في الكتابة وعددهم (٣٤) طالباً وطالبة، والثانية تستخدم اليد اليمنى وعددهم (٧٢) طالباً وطالبة، وعند تطبيق مقياس "ماودسلي" في الشخصية (Maudsley Personality Inventory) انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في استخدام اليد اليسرى واليمنى في الكتابة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين فئات الأعمار في استخدام اليد اليسرى أو اليمنى في الكتابة.

٣- لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين بعد الشخصية (العصابية) والسيطرة المخية في استخدام اليد اليسرى واليمنى في الكتابة.

٤- وجود فروق بين الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى والأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى في بعدي الشخصية الانبساطية والانطوائية، حيث أظهر الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى مستوى أقل من الانبساطية ومستوى أكثر من الانطوائية مقارنة بغيرهم ممن يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة.

٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وبعد الانبساطية لدى الإناث، حيث أظهرت الإناث اللواتي يستخدمن اليد اليسرى انبساطية أكثر من الإناث اللواتي يستخدمن اليد اليمنى.

كما أوضحت الدراسة التي قام بها "أورم" (Orme, 1989) بهدف معرفة العلاقة بين اعتماد السيطرة المخية لنصفي الدماغ والحياة النفسية والعصبية للفرد، أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى في

الكتابة يتميزون بالانفعال النفسي والعصبي، مقارنة بالأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى الذين يتميزون بالاتزان العصبي والاستقرار النفسي.

كما قام "هيلير و ليفي" (Heller and Levy, 1991) بدراسة بهدف التعرف على الفروق بين الطلبة الذكور الذين يستخدمون اليد اليسرى والذين يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة تبعاً لقدرتهم على التعبير عن انفعالاتهم النفسية، تكونت العينة من (١٢) طالباً يستخدمون اليد اليسرى، ومثلهم يستخدمون اليد اليمنى، وانتهت الدراسة إلى أن الطلبة يظهرون انفعالاً ساراً في حالة السيطرة المخية اليسارية، سواء كانوا من يستخدمون اليد اليسرى أم اليد اليمنى.

وفي دراسة أجراها "ليفاندر و ليفاندر"(Levander and Levander, 1991) بهدف علاقة بعض المتغيرات المعرفية والجنس والسيطرة المخية في استخدام اليد اليسرى في الكتابة، استخدمت الدراسة عينة مكونة من (٤٨) طالباً و (٥٤) طالبة يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة ممن يدرسون في كلية ستوكهولم التربوية. وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين أي من المتغيرات المعرفية واستخدام اليد اليسرى في الكتابة، بينما كان هناك علاقة بين استخدام اليد اليسرى ومتغير الجنس لصالح الذكور.

ولمعرفة العلاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وبعض الأعراض الانفعالية توصلت الدراسة التي قام بها "تايلور وأمير" (Taylor and Amir, 1995) على عينة مكونة من (١٦٣) مضطرباً انفعالياً، و (١٠٣) من العاديين، إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاضطرابات الانفعالية واستخدام اليد اليسرى في الكتابة.

تعليق على الدراسات السابقة

١-اشارت نتائج بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق بين الذين يستخدمون اليد اليمنى والذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة العادية والكتابة المعكوسة وهي، (Rubens, 1990, Peters and McGrory, 1987, Milsom, 1995, Bloodsworth, 1993, Rapcsak and Costas, 1996).

- في حين أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة ونمط التفكير الأيمن في التعلم والتفكير وهي: (Tankle and Heilman, 1993، محمود ١٩٩٣، كاظم وياسر ١٩٩٩).
- بينما أشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى وجود علاقة بين استخدام اليد اليمنى في الكتابة ونمط التفكير الأيسر في التعلم والتفكير وهي: (Costas, 1996, Milson, 1995, Bloodsworth, 1993).

٢-أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تفوق الطلبة الذكور على الطلبة الإناث في استخدام اليد اليسرى وهي: (Aggleton et al. 1993, Marino and Mokeever, 1988, Hul and Kimura, 1995, Tan, 1994, Garcia, 1994).

-بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى تفوق الطالبات الإناث وهي (Gouchie and Kimura, 1991).

-في حين توصلت دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى ومتغير الجنس وهي: (Cook, 1993, Tan, 1994, Bloodsworth 1993، كاظم وياسر ١٩٩٩).

٣-أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين استخدام اليد

اليسرى في الكتابة وبعض سمات الشخصية الانفعالية كالاكتئاب والمزاجية والانبساطية والانطوائية وهي: (Taylor and Amir, 1995; Heller and levy, 1991; Orme, 1989).

-بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى عدم وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وأنماط الشخصية الانفعالية وهي: (Levander and Levander, 1991; lester, 1987).

٤-أشارت نتائج دراسة (البيلي، ١٩٩٦)، (مهدي وحسين، ١٩٩٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أنماط التعلم والتفكير (الأيمن- الأيسر - المتكامل) على القدرة على حل المشكلات لصالح النمط الأيسر، ولصالح النمط المتكامل عند مقارنته بالنمط الأيمن.

٥-اشارت نتائج دراسة (Zhang, 2000; 2002) إلى ارتباط النمط الاجتماعي والنمط التجاري ايجابياً مع أسلوب التفكير الخارجي وسلبياً مع أسلوب التفكير الداخلي، كما يرتبطان بأسلوب التفكير القضائي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة سلبية بين النمط الفني للشخصية وأسلوب التفكير التنفيذي والمحلي والتقليدي مع عدم وجود علاقة بين النمط الفني للشخصية وأسلوب التفكير التجريدي والتشريعي كما ويتفق مع هذه النتائج من كون وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية وهي Chamorro- Premuzic and Reichenbacer,2008; Furnham and) (Bactiar, 2008; .Zhang, 2006; Balkis and bayezid,2005

- بينما أشارت نتائج دراسة (Zhang and Huang, 2001) إلى وجود علاقة قوية بين أساليب التفكير الإبداعية وأنماط الشخصية الانبساطية

والمتفتحة على الخبرة، ووجود علاقة بين أساليب التفكير البسيطة ونمط الشخصية العصابية، وعدم وجود علاقة بين أساليب التفكير ونمطي الشخصية المقبولية ويقظة الضمير.

٦- أشارت نتائج دراسة (Barrio, et al-, 2004) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعاطف وكل من الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والمقبولية، وعدم وجود علاقة بين التعاطف والعصابية، والفروق في التعاطف لصالح الإناث.

٧- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين النرجسية وكل من العصابية والمقبولية وهي ;Brown, et al., 2009 Ames, et al., 2006; Corry, (et al., 2008; Kubarych, et al., 2004.

- كما أشارت نتائج دراسة (Maples, et al., 2010) إلى وجود ارتباط سالب بين النرجسية والعصابية.
- وأشارت نتائج دراسة (Brunell, et al., 2008) إلى وجود ارتباط سالب بين النرجسية والمقبولية.
- وأشارت نتائج الدراسة (Lootens, 2010) إلى وجود ارتباط سالب بين النرجسية ويقظة الضمير والمقبولية.
- في حين أشارت نتائج دراسة (Lee and Ashton, 2005) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والعصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة.
- وقد أشارت نتائج دراسة كل من (Lootens, 2010، جودة، ٢٠١٢(إلى وجود ارتباط موجب بين النرجسية والعصابية.

٨-أشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية وكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة وهي: Brown, et al., 2008,Corry, et al., (2008, Brunell, et al., 2008,) .Kubarych, et al., 2004

- كما أشارت نتائج دراسة (Ames, et al., 2006) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والانبساطية ويقظة الضمير، والفروق في النرجسية لصالح الذكور.

-بينما أشارت نتائج دراسة (Brunell, et al., 2008) إلى عدم وجود علاقة بين النرجسية والعصابية ويقظة الضمير.

وأشارت أيضاً نتائج دراسة (Brown, et al., 2009) إلى عدم وجود علاقة بين النرجسية ويقظة الضمير.

في حين أشارت نتائج دراسة (Corry et al., 2008) إلى عدم وجود ارتباط بين النرجسية وكل من الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

٩-أشارت نتائج دراسة كل من(Brown, et al., 2009, Pryor, et al. 2008) إلى عدم وجود علاقة بين الصدارة والعصابية، والفروق في الصدارة لصالح الذكور.

ولقد أشارت نتائج دراسة (Brown, et al., 2009) إلى وجود ارتباط موجب بين الانبساطية وكل من السلطة والتعالي على الآخرين، مع عدم وجود علاقة بين الانبساطية والاستغلالية، مع وجود ارتباط سالب بين العصابية وكل من الصدارة والتعالي على الآخرين، وجود ارتباط موجب بين يقظة الضمير والسلطة، ووجود ارتباط سالب بين يقظة الضمير والصدارة، ووجود ارتباط موجب بين الانفتاح على الخبرة وكل من

السلطة والتعالي مع الآخرين وعدم وجود علاقة مع الصدارة، مع عدم وجود علاقة بين يقظة الضمير والتعالي مع الآخرين.

١٠- أشارت نتائج دراسة كل من (Balkis and Bayezid, 2005, Zhang, 2006) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية.

كما أشارت نتائج دراسة كل من (Chanorro- Premuzic and Reichenbacer, 2008, Furnham and Bactiar, 2008) إلى وجود ارتباط بين عامل الانبساطية وجميع أنماط التفكير الإبداعي.

في حين أشارت نتائج دراسة (Chanorro- Premuzic and Reichenbacer, 2008) إلى ارتباط عامل العصابية سلبياً مع التفكير التباعدي.

١١- أشارت نتائج دراسة (Newland, 1984) إلى أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة لديهم ميلاً نحو نمط الاستقلالية، في حين أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة لديهم ميلاً نحو الشخصية التابعة، والأفراد الذكور لديهم ميلاً أكثر من الإناث نحو نمط الاستقلالية.

- في حين أشارت نتائج دراسة (Robinson et al., 1985) إلى أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة لديهم ارتفاعاً دالاً على سمة الاكتئاب والمزاجية.

-وأشارت نتائج دراسة (مراد وإسماعيل، ١٩٨٦) إلى وجود علاقة سالبة بين النمط الأيسر وبعد الثقة بالنفس، مع وجود علاقة موجبة بين النمط الأيمن وكل من تقبل الفرد لذاته وثقته بنفسه والقدرة على مواجهة الفشل وضبط النفس وإحساس الفرد بالتفاؤل والإقبال على الحياة بحيوية

ونشاط والمثابرة في تحقيق الأهداف، مع وجود علاقة سالبة بين النمط المتكامل وضبط النفس.

-وأشارت نتائج دراسة (Lester, 1987) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذين يستخدمون اليد اليسرى واليمنى في الكتابة في بعد العصابية، وأظهر الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة مستوى أقل من الانبساطية ومستوى أكثر من الانطوائية مقارنة بغيرهم ممن يستخدمون اليد اليمنى في الكتابة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وبعد الانبساطية لدى الإناث.

-وأشارت نتائج دراسة (Orme, 1989) إلى أن الأفراد الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة قد أظهروا انفعالاً نفسياً وعصبياً أكثر من الذين يستخدمون اليد اليمنى.

-في حين أشارت نتائج دراسة (Heller and Levy 1991) إلى أن الذين يستخدمون اليد اليسرى أو اليمنى قد أظهروا انفعالات سارة.

-وقد أشارت نتائج دراسة (Taylor and Amir 1995) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الانفعالية واستخدام اليد اليسرى في الكتابة.

-وقد أشارت نتائج دراسة (Levender and Levender 1991) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المعرفية واستخدام اليد اليسرى في الكتابة، وهناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ممن يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة في المتغيرات المعرفية لصالح الذكور.

اتضح من خلال العرض السابق لتلخيص نتائج الدراسات السابقة وجود تناقض في نتائجها، وأنها لا تسير في اتجاه واضح، ومن هنا تتضح أهمية الدراسة الحالية في محاولة التوصل إلى معرفة العلاقة بين أنماط

التعلم والتفكير وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

فروض البحث

يمكن صياغة فروض البحث الحالي في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة كما يلي:-

١- لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف أنماط التعلم والتفكير لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢- لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف نوع طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٣- لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير وجنس طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

مصطلحات البحث

أولاً : أنماط التعلم والتفكير

هي ميل الفرد إلى الاعتماد على أحد النصفين الكرويين أو كليهما معاً في العمليات العقلية وتجهيز المعلومات، وتنقسم إلى:

١- **النمط الأيمن Right hemisphere**

ميل الفرد لأن يكون غير محدد، ويفضل الأعمال غير المنتهية والتي يستطيع من خلالها الاستكشاف عن طريق استرجاع المعلومات المكانية لكي يحدد الأفكار العامة التي توضح العلاقات في صورة موجزة تساعده على إنتاج أفكار لحل المشكلات بطريقة حدسية، ومن ثم يستطيع ابتكار شيء ما.

٢- **النمط الأيسر Left hemisphere**

ميل الفرد لأن يكون محدد، ويفضل الأعمال المنظمة المخططة والتي يمكنه فيها الاستكشاف المنظم المتدرج عن طريق تذكر المعلومات بطريقة لفظية لكي يحدد الحقائق المعنية، ويرتب الأفكار في صورة خطة تمكنه من التوصل إلى الاستنتاجات لحل المشكلات بطريقة ما، ومن ثم يستطيع تحسين شيء ما.

٣- **النمط المتكامل** Integrated hemisphere

ميل الفرد لاستخدام النمطين الأيمن والأيسر بشكل مساو. ويحدد كل نمط من أنماط السيطرة المخية للفرد في ضوء الدرجة الكلية على كل نمط والتي يحصل عليها من خلال مقياس "تورانس وآخرون" (١٩٨٨) تعريب وتقنين "صلاح مراد" (١٩٨٨).

ثانياً : عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors Model من أهم النماذج التي فسرت سعات الشخصية، ويعد إطاراً مرجعياً قوياً يمكن من خلاله توضيح الأساس الذي تبنى عليه الفروق الفردية في أبعاد الشخصية (Frieder et al., 2011) وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسة (الأنصاري، ١٩٩٧، ٢٨٤-٢٨٨، أبو هاشم، ٢٠٠٧، ٢٢٢-٢٢٣) هي:

١- **العصابية Neuroticism:** يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأنهم أكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان. والسمات

المميـزة لهـؤلاء الأفـراد تتحـدد فـي: القلـق، والغضـب، والاكتئـاب، والشعور بالذات، والاندفاع، وعدم القدرة على تحمل الضغوط.

٢- **الانبساط Extraversion:** يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء، والتحفظ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد، وتتحدد في : الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية.

٣- **يقظـة الضـمير Conscientiousness:** يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً في أثناء أدائه للمهام المختلفة، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الاقتدار والكفاءة، والنظام، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، والتأني والرؤية، وضبط الذات.

٤- **المقبولية Agreeableness:** يعكس طريقة التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الثقة والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الراي.

٥- **الانفتـاح علـى الخبـرة Openness to Experience:** يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم،

بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة. والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الخيال، والجمالية، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم.

ويحدد كل عامل في ضوء مجموع الدرجات التي يحصل عليها كل فرد على كل عامل على حدة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

إجراءات البحث

أولاً: عينة البحث

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بلغت (٣١٥) طالباً وطالبة، بواقع (١٥٥) طالباً، (١٦٠) طالبة من الأقسام العلمية المختلفة، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث حسب أنماط التعلم والتفكير.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب أنماط التعلم والتفكير

أنماط التعلم لتفكير / الجنس	الأيسر	الأيمن	المتكامل	الكلي
الطلاب	٩٠	٣٥	٣٠	١٥٥
الطالبات	٩٥	٣٩	٢٦	١٦٠
الكلي	١٨٥	٧٤	٥٦	٣١٥

ثانياً: أدوات البحث

أمكن تحديد الأدوات المناسبة لقياس متغيرات البحث التي تناسب عينته، وذلك على النحو التالي:-

١-مقياس أنماط التعلم والتفكير.

٢-مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

١- مقياس أنماط التعلم والتفكير

أعده "تورانس وآخرين" (١٩٨٨) وقام "صلاح مراد" بتعريبه وتقنينه على البيئة العربية، ويتكون المقياس من (٢٨) زوجاً من العبارات، يمثل إحداهما وظائف النصف الكروي الأيسر والأخر يمثل وظائف النصف الكروي الأيمن، وعلى المفحوص أن يختار أي عبارة يرى أنها تصف حالته، فقد يختار العبارة التي تتعلق بالنصف الأيسر، وقد يختار العبارة التي تتعلق بالنصف الأيمن، وقد يختار العبارتين وهنا يتساوى عمل النصفين (النمط المتكامل).

ثبات المقياس: يتمتع المقياس بمعاملات ثبات مناسبة في صورته الأجنبية، أما في صورته العربية فتراوحت معاملات ثباته بين (٠.٦٦) إلى (٠.٨٥) للنمط الأيسر، وبين (٠.٧٠) إلى (٠.٨٧) للنمط الأيمن، وبين (٠.٧٥) إلى (٠.٨٣) للنمط المتكامل نتيجة تطبيقه على عينات من طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، وفي البحث الحالي تم التحقق من معامل ثبات هذا المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الأساسية بلغ قوامها (٧٥) طالباً وطالبة فكان (٠.٦٩) للنمط الأيسر، (٠.٦٨) للنمط الأيمن، (٠.٦٥) للنمط المتكامل وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

صدق المقياس: يتمتع المقياس بدرجة صدق عالية، حيث أن عباراته تعتمد على ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات من وظائف النصفين الكرويين، كما قام واضعوا المقياس في صورته الأجنبية بإجراء العديد من دراسات الصدق والتي دلت على أن للمقياس درجة صدق عالية، أما في صورته العربية فلقد تم التحقق من صدقه عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بينه وبين التحصيل والذكاء، ولقد دلت هذه النتائج

على أهمية النمط الأيسر والمتكامل في التحصيل في المرحلة الثانوية مع وجود علاقة موجبة بين النمط الأيمن وتحصيل الرياضيات، ووجود علاقة موجبة بين النمط الأيمن والمتكامل بالذكاء، ولم تصل العلاقة بين الذكاء ودرجات النمط الأيسر إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وفي البحث الحالي تم التحقق من صدق هذا المقياس عن طريق الصدق التطابقي من خلال الحصول على معامل الارتباط بين درجات عينة من الطلاب والطالبات بلغت (٧٥) طالباً وطالبة على مقياس أنماط التعلم والتفكير بأنماطه الثلاثة ودرجاتهم على اختبار الذكاء العالي (إعداد: السيد محمد خيري) (١٩٧٩) فبلغ معامل الصدق التطابقي على الترتيب (٠.٧٢، ٠.٧٨، ٠.٦٥) للأنماط الثلاثة (الأيمن، والأيسر، والمتكامل) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وبعد التأكد من ثبات وصدق مقياس أنماط التعلم والتفكير، أمكن استخدامه على العينة موضع الدراسة.

٢- مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

أعد هذا المقياس كل من "كوستا وماكري" (Costa and McCare,1992)، ويقيس عوامل الشخصية الخمس وهي (العصابية- الانبساط- يقظة الضمير- المقبولية- الانفتاح على الخبرة)، ويتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة بمعدل (٢١) عبارة للعامل الأول، (١٣) عبارة للعامل الثاني، (٩) عبارات العامل الثالث، (١٠) عبارات للعامل الرابع، (٧) عبارات للعامل الخامس، ويجاب على عبارات المقياس من خلال مقياس خماسي لكل عبارة من عبارات المقياس بحيث يختار الدرجة المناسبة له على متصل يمتد من (١-٥)، حيث تعني الدرجة (١) غير موافق جداً، (٢) غير موافق، (٣) محايد، (٤) موافق، (٥) موافق جداً بالنسبة

للعبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية. قام أحد الباحثين وهو "أحمد اللوغاني" بترجمة عبارات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وتم عرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمقارنة العبارات في صورتها الأصلية، وتم تعديل بعض العبارات لتناسب الصياغة الأصلية للمقياس، ثم عرض المقياس مرة أخرى على عدد من المتخصصين في علم النفس لإبداء رأيهم، ولقد تم الاتفاق على معظم عبارات المقياس، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (٦٠) عبارة موزعة على العوامل الخمسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) عبارات مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى موزعة على عواملها والعبارات الإيجابية والسلبية

العوامل	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	العدد
العصابية	٣-٦-٩-١٤-٢١-٢٢-٢٤-٣٠-٣٦-٣٩-٤١-٤٤-٥١-٥٤-٥٦-٥٨-٥٩	(١٥-٢٦-٤٢-٤٥)	٢١
الانبساط	٥-١٠-٢٠-٢٥-٢٧-٤٠-٤٣-٤٨-٥٠-٥٢-٥٣-٥٥-٦٠	-	١٣
يقظة الضمير	١٢-١٦-٢٨-٣١-٣٢-٣٧-٣٨-٤٦	(١)	٩
المقبولية	٢-٤-٧-٨-١٧-١٩-٣٤-٤٧-٤٩-٥٧	-	١٠
الانفتاح على الخبرة	١١-١٣-١٨-٢٣-٢٩-٣٣-٣٥	-	٧

العوامل العبارات الموجبةالعبارات السالبة العدد

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وباستخدام أسلوب إعادة تطبيق المقياس على عينة من الطلاب والطالبات، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ثبات مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

معامل الثبات / العامل	العينة ككل (١٠٠)		عينة الطلبة (٥٠)		عينة الطالبات (٥٠)	
	معامل ألفا لكرونباخ	إعادة التطبيق	معامل ألفا لكرونباخ	إعادة التطبيق	معامل ألفا لكرونباخ	إعادة التطبيق
العصابية	٠.٦٢	٠.٧٣	٠.٤١	٠.٥٧	٠.٦١	٠.٤٣
الانبساط	٠.٥١	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٦٣	٠.٥٧	٠.٤٩
يقظة الضمير	٠.٦٤	٠.٦١	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٤٦	٠.٤٠
المقبولية	٠.٥٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٦٢	٠.٥٩	٠.٦١
الانفتاح على الخبرة	٠.٥٣	٠.٦٨	٠.٥١	٠.٤٥	٠.٦٣	٠.٥١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباطات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى على درجة مقبولة من الثبات.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي من خلال معرفة معاملات الارتباطات بين درجات عينة من الطلبة بلغ قوامها (٧٥) طالباً وطالبة بين كل عبارة من عبارات المقياس بالعامل الذي تنتمي إليه، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعوامل مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى

العبارة	العصابية	العبارة	الانبساط	العبارة	يقظة الضمير	العبارة	المقبولية	العبارة	الانفتاح على الخبرة
٣	٠.٦٢	٥	٠.٦٨	١	٠.٤١	٢	٠.٥٧	١١	٠.٦١
٦	٠.٦٥	١٠	٠.٧٣	١٢	٠.٤٧	٤	٠.٦٥	١٣	٠.٥٧
٩	٠.٧١	٢٠	٠.٦٥	١٦	٠.٥٦	٧	٠.٤٩	١٨	٠.٥٢
١٤	٠.٦٩	٢٥	٠.٥٩	٢٨	٠.٦٢	٨	٠.٤١	٢٣	٠.٦٧
١٥	٠.٦١	٢٧	٠.٥١	٣١	٠.٧١	١٧	٠.٤٠	٢٩	٠.٤٩
٢١	٠.٦٧	٤٠	٠.٤٨	٣٢	٠.٦١	١٩	٠.٥٣	٣٣	٠.٤١
٢٢	٠.٤٨	٤٣	٠.٤٢	٣٧	٠.٥١	٣٤	٠.٦١	٣٥	٠.٤٣
٢٤	٠.٥١	٤٨	٠.٦١	٣٨	٠.٥٧	٤٧	٠.٥٨		
٢٦	٠.٦٤	٥٠	٠.٦٧	٤٦	٠.٤٢	٤٩	٠.٦٢		
٣٠	٠.٥٧	٥٢	٠.٥٧			٥٧	٠.٤٧		
٣٦	٠.٤٩	٥٣	٠.٤٨						
٣٩	٠.٦١	٥٥	٠.٥١						
٤١	٠.٦٢	٦٠	٠.٥٩						
٤٢	٠.٦٧								
٤٤	٠.٥١								
٤٥	٠.٦٢								
٥١	٠.٦٧								
٥٤	٠.٧٣								
٥٦	٠.٧٢								
٥٨	٠.٧٠								
٥٩	٠.٦٤								

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس ترتبط بعواملها بمعاملات ارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)، وبالتالي فإن المقياس يتسم بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي.

ثالثاً: ترتيبات البحث

تم إجراء الترتيبات التالية أثناء تطبيق أدوات البحث كالتالي:-

١- تم تطبيق مقياس أنماط التعلم والتفكير على عينة البحث الحالي خلال ست جلسات متتالية، بواقع ثلاث جلسات للطلاب وثلاث جلسات أخرى للطالبات في مواعيد قد اتفق عليها مع المفحوصين.

٢- تم توزيع أنماط التعلم والتفكير لعينة البحث حسب المتوسطات الحسابية لدرجاتهم على مقياس أنماط التعلم والتفكير وذلك لمن كانت متوسطات درجاتهم أعلى من (المتوسط الحسابي+ انحراف معياري) لمجموعاتهم، وكانت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري لعينة البحث كما بالجدول التالي:-

جدول (٥) توزيع أنماط التعلم والتفكير حسب المتوسطات الحسابية

أنماط التعلم والتفكير	الكلية (٣١٥)		طلاب (١٥٥)		طالبات (١٦٠)	
	م	ع	م	ع	م	ع
الأيسر	١٠.٤١٦	٤.٣٦١	١٠.٩٦٥	٤.٢٦١	١٠.٣٧٠	٤.٤١١
الأيمن	٩.٤٧٢	٣.٨٧٥	٩.٣١٢	٤.٠٠٢	٩.٦٥٣	٣.٦٢١
المتكامل	٧.٤١١	٤.٨٨١	٧.٢٨١	٥.٠١٢	٧.٥٣٢	٤.٧٢٥

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيسر أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (١٠.٤١٦+ ٤.٣٦١) = (١٨٥) طالباً وطالبة بما نسبته

(٥٨.٧٣%)، أما في النمط الأيمن فكان عدد أفراد العينة الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيمن أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (٩.٤٧٢+ ٣.٨٧٥) = (٧٤) طالباً وطالبة بما نسبته (٢٣.٤٩%)، أما في النمط المتكامل فكان عدد أفراد العينة الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط المتكامل أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (٧.٤١١+ ٤.٨٨١) = (٥٦) طالباً وطالبة بما نسبته (١٧.٧٨%). كما يلاحظ أن عدد الطلاب الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيسر أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (١٠.٩٦٥+ ٤.٢٦١) = (٩٠) طالباً بما نسبته (٥٨.٠٦%)، أما في النمط الأيمن فكان عدد الطلاب الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيمن أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (٩.٣١٢+٤.٠٠٢) = (٣٥) طالباً بما نسبته (٢٢.٥٨%)، أما في النمط المتكامل فكان عدد الطلاب الذين كانت مجموع درجاتهم على النمط المتكامل أعلى من المتوسط الحسابي+ انحراف معياري واحد (٧.٢٨١+ ٥.٠١٢) =(٣٠) طالباً بما نسبته (١٩.٣٥%). كما يلاحظ أن عدد الطالبات اللواتي كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيسر أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (١٠.٣٧٠+ ٤.٤١١) = (٩٥) طالبة بما نسبته (٥٩.٣٨%)، أما في النمط الأيمن فكان عدد الطالبات اللواتي كانت مجموع درجاتهم على النمط الأيمن أعلى من المتوسط الحسابي + انحراف معياري واحد (٩.٦٥٣+٣.٦٢١) = (٣٩) طالبة بما نسبته (٢٤.٣٨%)، أما في النمط المتكامل فكان عدد الطالبات اللواتي كانت مجموع درجاتهم على النمط المتكامل أعلى من المتوسط الحسابي+

انحراف معياري واحد (٧.٥٣٢ +٤.٧٢٥) = (٢٦) طالبة بما نسبته (١٦.٢٥%)، ويتضح توزيع أفراد عينة البحث الحالي على ضوء المتوسطات الحسابية + الانحرافات المعيارية كما هو وارد في الجدول التالي :-

جدول (٦) توزيع متوسطات درجات عينة البحث الحالي في ضوء المتوسطات الحسابية+ الانحرافات المعيارية

أنماط التعلم والتفكير	العينة الكلية (٣١٥)		طلاب (١٥٥)		طالبات (١٦٠)	
	ن= أو أعلى من المتوسط داخل المجموعة	%	ن= أو أعلى من المتوسط داخل المجموعة	%	ن= أو أعلى من المتوسط داخل المجموعة	%
الأيسر	١٨٥	٥٨.٧٣	٩٠	٥٨.٠٦	٩٥	٥٩.٣٨
الأيمن	٧٤	٢٣.٤٩	٣٥	٢٢.٥٨	٣٩	٢٤.٣٨
المتكامل	٥٦	١٧.٧٨	٣٠	١٩.٣٥	٢٦	١٦.٢٥

٣- تم تطبيق مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى على المجموعات التسعة خلال تسع جلسات متتالية في مواعيد قد اتفق عليها مع المفحوصين.

٤- تم الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث التسع على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لمعالجتها إحصائياً.

نتائج البحث– مناقشتها وتفسيرها

تعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الأساليب الإحصائية للبيانات التي اشتقت من استجابات عينة البحث من أجل التحقق من صحة فروض البحث، ومحاولة لتفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: النتائج الخاصة بالفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف أنماط التعلم والتفكير لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢) للدرجات التي حصل عليها عينة البحث على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ورصدت نتائج ذلك في الجداول التالية:–

جدول (٧) نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢)
للدرجات على عامل العصابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أنماط التعلم والتفكير (أ)	٤٩٠.٣٢	٢	٢٤٥.١٦	٨.٥٦	*٠.١
النوع (ب)	٢٦١.٢٠	١	٢٦١.٢٠	٩.١٢	*٠.١
تفاعل (أ × ب)	٢٢٧.٩٨	٢	١١٣.٩٩	٣.٩٨	**٠.٠٥
داخل المجموعات (الخطأ)	٨٨٤٩.٧٦	٣٠٩	٢٨.٦٤		
الكلي	٩٨٢٩.٢٦	٣١٤			

*ف (٢، ٣٠٩، ٠.٠١) = ٤.٦٦
**ف (١، ٣٠٩، ٠.٠٥) = ٣.٨٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل العصابية يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير، والسؤال الذي نطرحه الآن هو: أي من أنماط التعلم والتفكير أكثر تأثيراً في عامل العصابية؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب

تحليل التباين أحادي الاتجاه تحسباً لاستخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين عينة البحث في عامل العصابية، ورصدت نتائج ذلك في الجدولين التاليين:

جدول (٨) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين أنماط التعلم والتفكير في عامل العصابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	W^2
بين المجموعات	٤٩٠.٣٢	٢	٩٨٠.٦٤	١٠.٨١	*٠.٠١	٠.٠٤
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٨٣٠٤.٦٤	٣١٢	٩٠.٧٢			
الكلي	٢٨٧٩٤.٩٦	٣١٤				

*** ف (٢، ٣١٤، ٠.٠١) =٤.٦٦**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل العصابية يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير (الأيسر – الأيمن– المتكامل)، وبإيجاد قيمة (W2) وجد أنها تساوي (٠.٠٤) وهذا يدل على أن قوة تأثير أنماط التعلم والتفكير في عامل العصابية تعتبر ضئيلة.

جدول (٩) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين المتوسطات ودلالتها في عامل العصابية نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى : م (٨١.٣٥) ، ن = ١٨٥ النمط الأيسر	–		
الثانية : م (٧٤.٤٢) ، ن = ٧٤ النمط الأيمن	*٦.٩٣	–	
الثالثة : م (٦٩.١٣) ، ن = ٥٦ النمط المتكامل	*١٢.٢٢	*٥.٢٩	–

***فروق دالة حيث إن المدى (شيفيه) = ٤.٥٠**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل العصابية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط الأيمن لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٢-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل العصابية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل العصابية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيمن.

جدول (١٠) نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٢x٣) للدرجات على عامل الانبساط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أنماط التعلم والتفكير (أ)	٣٣٣.٦٨	٢	١٦٦.٨٤	٥.٣١	*٠.٠١
النوع (ب)	١٣١.٠٢	١	١٣١.٠٢	٤.١٧	**٠.٠٥
تفاعل (أ × ب)	٣٢١.١٢	٢	١٦٠.٥٦	٣.٩٨	***٠.٠٥
داخل المجموعات (الخطأ)	٩٧٠٨.٧٨	٣٠٩	٣١.٤٢		
الكلي	١٠٤٩٤.٦٠	٣١٤			

*ف (٢، ٣٠٩، ٠.٠١)= ٤.٦٦
**ف(١، ٣٠٩، ٠.٠٥) = ٣.٨٦
*** ف(٢، ٣٠٩، ٠.٠٥)= ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانبساط يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير، والسؤال الذي نطرحه الآن: أي من أنماط التعلم والتفكير أكثر تأثيراً في عامل الانبساط؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل

التباين أحادي الاتجاه تحسباً لاستخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين عينة البحث في عامل الانبساط، ورصدت نتائج ذلك في الجدولين التاليين:-

جدول (١١) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين أنماط التعلم والتفكير في عامل الانبساط

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	W^2
بين المجموعات	٣٣٣.٦٨	٢	١٦٦.٨٤	٦.٧٣	*٠.٠١	٠.٠٣
داخل المجموعات (الخطأ)	٧٧٣٤.٤٨	٣١٢	٢٤.٧٩			
الكلي	٨٠٦٨.١٦	٣١٤				

*ف (٢، ٣١٤، ٠.٠١)= ٤.٦٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانبساط يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير (الأيسر- الأيمن- المتكامل)، وبإيجاد قيمة (W2) وجد أنها تساوي (٠.٠٣) وهذا يدل على أن قوة تأثير أنماط التعلم والتفكير في عامل الانبساط تعتبر ضئيلة.

جدول (١٢) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين المتوسطات ودلالتها في عامل الانبساط نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى : م (٥٣.٣٧) ، ن = ١٨٥ النمط الأيسر	-		
الثانية : م (٥٧.٢٨) ، ن = ٧٤ النمط الأيمن	*٣.٩١	-	
الثالثة : م (٦١.٢٤) ، ن = ٥٦ النمط المتكامل	*٧.٨٧	*٣.٩٦	-

*فروق دالة حيث إن المدى (شيفيه)=٣.٣٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانبساط بين متوسطي درجات مجموعة النمط الأيسر والنمط الأيمن لصالح مجموعة النمط الأيمن.

٢-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانبساط بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط المتكامل لصالح النمط المتكامل.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانبساط بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح النمط المتكامل.

جدول (١٣) نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٢x٣) للدرجات على عامل يقظة الضمير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أنماط التعلم والتفكير (أ)	٤٩٩.٧٠	٢	٢٤٩.٨٥	١٠.٥٦	*٠.٠١
النوع (ب)	٢٦٦.٦٥	١	٢٦٦.٦٥	١١.٢٧	**٠.٠١
تفاعل (أ × ب)	٤٣١.٥٦	٢	٢١٥.٧٨	٩.١٢	*٠.٠١
داخل المجموعات (الخطأ)	٧٣١٠.٩٤	٣٠٩	٢٣.٦٦		
الكلي	٨٥٠٨.٨٥	٣١٤			

*ف (٢، ٣٠٩، ٠.٠١) = ٤.٦٦
**ف (١، ٣٠٩، ٠.٠١) = ٦.٧٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل يقظة الضمير يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير، والسؤال الذي نطرحه الآن هو: أي من أنماط التعلم والتفكير أكثر تأثيراً في عامل يقظة الضمير؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه تحسباً لاستخدام طريقة

"شيفيه" لتحديد الفروق بين عينة البحث في عامل يقظة الضمير، ورصدت نتائج ذلك في الجدولين التاليين:-

جدول (١٤) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين أنماط التعلم والتفكير في عامل يقظة الضمير

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	W^2
بين المجموعات	٢٣١٢.٥٦	٢	١١٥٦.٢٨	١٢.٩٧	*٠.٠١	٠.٠٧
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٧٨١٤.٨٠	٣١٢	٨٩.١٥			
الكلي	٣٠١٢٧.٣٦	٣١٤				

*ف (٢، ٣١٤، ٠.٠١)= ٤.٦٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل يقظة الضمير يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير (الأيسر- الأيمن- المتكامل)، وبإيجاد قيمة (w2) وجد أنها تساوى (٠.٠٧) وهذا يدل على أن قوة تأثير أنماط التعلم والتفكير في عامل يقظة الضمير تعتبر متوسطة.

جدول (١٥) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين المتوسطات ودلالتها في عامل يقظة الضمير نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى : م (٣٨.١٦) ، ن = ١٨٥ النمط الأيسر	-		
الثانية : م (٣٣.٢٧) ، ن = ٧٤ النمط الأيمن	*٤.٨٩	-	
الثالثة : م (٢٦.٣٨) ، ن = ٥٦ النمط المتكامل	*١١.٧٨	*٦.٨٩	-

*فروق دالة حيث إن المدى (شيفيه) = ٤.٤٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل يقظة الضمير بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط الأيمن لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٢-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل يقظة الضمير بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل يقظة الضمير بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيمن.

جدول (١٦) نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢) للدرجات على عامل المقبولية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أنماط التعلم والتفكير (أ)	٤٩٥.٨٠	٢	٢٤٧.٩٠	٣.٩٩	*٠.٠٥
النوع (ب)	٢٥٥.٩٨	١	٢٥٥.٩٨	٤.١٢	**٠.٠٥
تفاعل (أ × ب)	٣٣٣.٠٢	٢	١٦٦.٥١	٢.٦٨	غير دالة
داخل المجموعات (الخطأ)	١٩١٩٨.١٧	٣٠٩	٦٢.١٣		
الكلي	٢٠٢٨٢.٩٧	٣١٤			

*ف (٢، ٣٠٩، ٠.٠٥) = ٣.٢

** ف (١، ٣٠٩، ٠.٠٥) = ٣.٨٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في عامل المقبولية يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير والسؤال الذي نطرحه الآن هو: أي من أنماط التعلم والتفكير أكثر تأثيراً في عامل المقبولية، وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه تحسباً لاستخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين

عينة البحث في عامل المقبولية، ورصدت نتائج ذلك في الجدولين التاليين:-

جدول (١٧) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين أنماط التعلم والتفكير في عامل المقبولية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	W^2
بين المجموعات	٥٥٩.٦٨	٢	٢٧٩.٨٤	٣.٦٧	*٠.٠٥	٠.٠١
داخل المجموعات (الخطأ)	٢٣٧٩٠.٠٠	٣١٢	٧٦.٢٥			
الكلي	٢٤٣٤٩.٦٨	٣١٤				

*ف (٢، ٣١٤، ٠.٠٥) = ٣.٠٢

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في عامل المقبولية يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير (الأيسر – الأيمن – المتكامل)، وبإيجاد قيمة (w2) وجد أنها تساوي (٠.٠١) وهذا يدل على أن قوة تأثير أنماط التعلم والتفكير في عامل المقبولية تعتبر ضئيلة.

جدول (١٨) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين المتوسطات ودلالتها في عامل المقبولية نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى = م (٤١.٤٢)، ن= ١٨٥ النمط الأيسر	–		
الثانية = م (٤٠.٧١)، ن = ٧٤ النمط الأيمن	٠.٧١	–	
الثالثة : م (٤٥.٦٤)، ن = ٥٦ النمط المتكامل	*٤.٢٢	*٤.٩٣	–

*فروق دالة حيث إن المدى (شيفيه) = ٣.٣٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-عدم وجود فروق دالة إحصائياً في عامل المقبولية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط الأيمن.

٢-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في عامل المقبولية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط المتكامل.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في عامل المقبولية بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط المتكامل.

جدول (١٩) نتائج استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢) للدرجات على عامل الانفتاح على الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أنماط التعلم والتفكير (أ)	٥٥١.١٦	٢	٢٧٥.٥٨	١١.٣٥	*٠.٠١
النوع (ب)	٢٦٢.٧١	١	٢٦٢.٧١	١٠.٨٢	**٠.٠١
تفاعل (أ × ب)	٤٢١.٠٢	٢	٢١٠.٥١	٨.٦٧	*٠.٠١
داخل المجموعات (الخطأ)	٧٥٠٢.٥٢	٣٠٩	٢٤.٢٨		
الكلي	٨٧٣٧.٤١	٣١٤			

*ف (٢، ٣٠٩، ٠.٠١) = ٤.٦٦

** ف (١، ٣٠٩، ٠.٠١) = ٦.٧٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانفتاح على الخبرة يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير، والسؤال الذي نطرحه الآن : أي من أنماط التعلم والتفكير أكثر تأثيراً في عامل الانفتاح على الخبرة، وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه تحسباً لاستخدام طريقة

"شيفيه" لتحديد الفروق بين عينة البحث في عامل الانفتاح على الخبرة، ورصدت نتائج ذلك في الجدولين التاليين:-

جدول (٢٠) نتائج استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين أنماط التعلم والتفكير في عامل الانفتاح على الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	W^2
بين المجموعات	٨٦٥.٦٤	٢	٤٣٢.٨٢	١٣.٧١	*٠.٠١	٠.٠٧
داخل المجموعات (الخطأ)	٩٨٤٩.٨٤	٣١٢	٣١.٥٧			
الكلي	١٠٧١٥.٤٨	٣١٤				

*ف (٢، ٣١٤، ٠.٠١) = ٤.٦٦

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانفتاح على الخبرة يرجع إلى اختلاف أنماط التعلم والتفكير (الأيسر – الأيمن – المتكامل)، وبإيجاد قيمة (w2) وجد أنها تساوي (٠.٠٧) وهذا يدل على أن قوة تأثير أنماط التعلم والتفكير في عامل الانفتاح على الخبرة تعتبر متوسطة.

جدول (٢١) نتائج استخدام طريقة "شيفيه" لتحديد الفروق بين المتوسطات ودلالتها في عامل الانفتاح على الخبرة نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير

المجموعة	الأولى	الثانية	الثالثة
الأولى = م (٣٣.١٢)، ن= ١٨٥ النمط الأيسر	–		
الثانية = م (٢٧.٨١)، ن = ٧٤ النمط الأيمن	*٥.٣١	–	
الثالثة : م (٢٤.٦٧)، ن = ٥٦ النمط المتكامل	*٨.٤٥	*٣.١٤	–

*فروق دالة حيث إن المدى (شيفيه) = ٢.٦٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي:-

١-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانفتاح على الخبرة بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط الأيمن لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٢-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانفتاح على الخبرة بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيسر والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيسر.

٣-وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عامل الانفتاح على الخبرة بين متوسطي درجات مجموعتي النمط الأيمن والنمط المتكامل لصالح مجموعة النمط الأيمن.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفرض الثاني

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف جنس طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢) للدرجات التي حصل عليها كل من الطلاب والطالبات على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كما هو وارد في جدول (٧)، (١٠)، (١٣)، (١٦)، (١٩) ويتضح من هذه الجداول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في عوامل (العصابية – يقظة الضمير – الانفتاح على الخبرة)، وعند مستوى (٠.٠٥) في عاملي (الانبساط – المقبولية)، وترجع هذه الفروق إلى اختلاف الجنس (طلاب – طالبات). والسؤال الذي نطرحه الآن هو: أي من الجنس (طلاب – طالبات) أكثر تأثيراً في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى ؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "ت" لتحديد الفروق بين (الطلاب – الطالبات) في

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، ورصدت نتائج ذلك في الجدول التالي:-

جدول (٢٢) نتائج استخدام اختبار "ت" ودلالته للفروق بين المتوسطات ودلالتها في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى نتيجة اختلاف الجنس

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى	الطلاب ن = ١٥٥		الطالبات ن = ١٦٠		ت	مستوى الدلالة	W^2
	م	ع	م	ع			
العصابية	٦١.١٧	٦.١٣	٨٥.١٣	٤.٣٣	٤١.٣١	*٠.٠١	٠.٨٤
الانبساط	٦٠.٣٣	٥.٨٢	٤١.٦٨	٤.٧٥	٣١.٦١	*٠.٠١	٠.٧٦
يقظةالضمير	٣٨.١٦	٣.١٣	٣٧.٥١	٣.٢٧	١.٨٦	غير دالة	٠.٠٠٧
المقبولية	٣٥.٦٩	٣.٦٨	٤٦.٣٣	٣.٠٢	٢٨.٧٦	*٠.٠١	٠.٧٢
الانفتاح على الخبرة	٣١.٢٨	٤.١١	٢٦.٢٨	٤.٧٧	١٠.٢٠	*٠.٠١	٠.٢٥

*ت (٠.٠١، ٣١٣) = ٢.٥٩

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الطلبة والطالبات في عاملي العصابية والمقبولية لصالح الطالبات، وفي عاملي الانبساط والانفتاح على الخبرة لصالح الطلبة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلبة والطالبات في عامل يقظة الضمير وكانت قوة تأثير الجنس في جميع عوامل الشخصية تعتبر كبيرة باستثناء عاملي يقظة الضمير والذي كان قوة تأثير الجنس فيه منعدمة تماماً.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفرض الثالث

ينص هذا الفرض على أنه "لا تختلف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى باختلاف التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير وجنس طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت" وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم

استخدام تحليل التباين للنظام العاملي (٣×٢) للدرجات التي حصل عليها الطلبة على مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى كما هو وارد في جدول (٧)، (١٠)، (١٣)، (١٦)، (١٩) حيث تبين من جدولي (٧)، (١٠) وجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين أنماط التعلم والتفكير والجنس في عامل العصابية، وفي عامل الانبساط، ووجود تفاعل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين أنماط التعلم والتفكير والجنس في عامل يقظة الضمير، وفي عامل الانفتاح على الخبرة من جدولي (١٣)، (١٩). مع عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين أنماط التعلم والتفكير والجنس في عامل المقبولية كما في جدول (١٦).

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولاً: أشارت النتائج الواردة في جداول (٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩) إلى اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة كلية التربية الأساسية نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير لديهم وهي (النمط الأيسر- النمط الأيمن- النمط المتكامل)، ويمكن إبراز هذه الاختلافات من خلال التالي:-

١-أشارت النتائج الواردة في جدول (٩) أن أصحاب النمط الأيسر أكثر عصابية من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، كما أن أصحاب النمط الأيمن أكثر عصابية من أصحاب النمط المتكامل.

٢-أشارت النتائج الواردة في جدول (١٢) أن أصحاب النمط المتكامل أكثر انبساطية من أصحاب النمط الأيسر ومن أصحاب النمط الأيمن، كما أن أصحاب النمط الأيمن أكثر انبساطية من أصحاب النمط الأيسر.

٣-أشارت النتائج الواردة في جدول (١٥) أن أصحاب النمط الأيسر أكثر يقظة ضميرياً من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، كما أن أصحاب النمط الأيمن أكثر يقظة ضميرياً من أصحاب النمط المتكامل.

٤-أشارت النتائج الواردة في جدول (١٨) أن أصحاب النمط المتكامل أكثر مقبولية من أصحاب النمط الأيسر ومن أصحاب النمط الأيمن، كما يتساوى أصحاب النمط الأيسر مع أصحاب النمط الأيمن في عامل المقبولية.

٥-أشارت النتائج الواردة في جدول (٢١) أن أصحاب النمط الأيسر أكثر انفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، كما أن أصحاب النمط الأيمن أكثر انفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط المتكامل.

- أكدت هذه النتائج على أن أصحاب النمط الأيسر أكثر عصابية، ويقظة ضمير، وانفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل- وأن أصحاب النمط الأيمن أكثر عصابية، ويقظة ضمير، وانفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط المتكامل.

ويمكن تفسير هذه النتيجة والتي دارت حول أن أصحاب النمط الأيسر أكثر عصابية، وأكثر يقظة في الضمير، وأكثر انفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط الأيمن والمتكامل في ضوء الفروق في خصائص وظائف كل من أنماط التعلم والتفكير الثلاثة والتي أوردها "مراد ،١٩٩٤" كما في الجدول التالي:-

جدول (٢٣) الفروق في خصائص وظائف أنماط التعلم والتفكير

م	وظائف النصف الأيسر	م	وظائف النصف الأيمن
١	القراءة للتفاصيل	١	القراءة للأفكار الرئيسية
٢	البحث عن ما هو أكيد وحقيقة	٢	البحث عن الاختصاصات غير المؤكدة
٣	استرجاع الكلمات والأسماء والتواريخ	٣	تذكير الصور والتخيلات
٤	التفكير اللفظي	٤	التفكير في الصور والتخيلات
٥	التفكير المنطقي	٥	التفكير الحسي
٦	التوصل لتنبوّات بطريقة منظمة	٦	التنبؤ عن طريق الحدس
٧	التعامل مع شيء واحد في نفس الوقت	٧	التعامل مع أشياء في وقت واحد
٨	الاستنتاج بطريقة استدلالية	٨	الاستبصار الفجائي
٩	الضبط والنظام في التجريب	٩	عدم الثبات في التجريب واختبار جميع الاحتمالات الممكنة
١٠	الكتابة غير الخيالية	١٠	الكتابة الخيالية
١١	حضور الذهن دائماً	١١	شرود الذهن
١٢	سماع الشرح اللفظي وتنظيمه	١٢	مشاهدة الشيء ثم محاولة القيام به
١٣	تذكر الأشياء المتعلقة فقط	١٣	تذكر الحقائق المستنتجة مما يدور حوله
١٤	الرهان على ما هو مؤكد	١٤	الإبداع وتحسين الهوايات
م	وظائف النصف الأيسر	م	وظائف النصف الأيمن
١٥	تنظيم الأشياء في تسلسل وقتي أو حجمي أو حسب الأهمية	١٥	تنظيم الأشياء وتوضيح العلاقات بينها
١٦	شرح المشاعر بلغة مباشرة وواضحة	١٦	شرح المشاعر عن طريق الشعر والرسم
١٧	تذكر المعلومات اللفظية	١٧	تذكر الأصوات والنغمات
١٨	تحسين الأشياء والأساليب	١٨	ابتكار الأساليب والأشياء
١٩	النسخ وإكمال التفاصيل	١٩	وضع الخيارات والأفكار
٢٠	حسب الهدوء أثناء القراءة والدراسة	٢٠	الاستماع للموسيقى أثناء القراءة أو الدراسة
٢١	التعلم عن طريق الوصف اللفظي	٢١	التعلم عن طريق العرض العلمي
٢٢	التعلم عن طريق الاستدلال المنطقي	٢٢	التعلم التجريبي عن طريق الأداء
٢٣	التخطيط الواقعي	٢٣	الحلم والخيال في التخطيط
٢٤	معرفة ما يجب عليه فعله	٢٤	حب التعليمات غير المحددة
٢٥	الاستجابة الايجابية لما هو منطقي	٢٥	الاستجابة الموجبة لما هو وجداني
٢٦	التعلم عن طريق الفحص والتجريب	٢٦	التعلم عن طريق البحث والاكتشاف
٢٧	تعلم الجبر	٢٧	تعلم الهندسة

٢٨	استخدام اللغة مباشرة	٢٨	استخدام الترادف والاستعارة في اللغة
٢٩	تنظيم الأشياء المتعلقة	٢٩	تلخيص المعلومات المتعلقة
٣٠	تذكر الأسماء	٣٠	تذكر الوجوه
٣١	الاعتماد على ما يقوله الآخرون	٣١	تفسير لغة الأجسام
٣٢	الدقة في القياس	٣٢	التقريب والتقدير
٣٣	عمل الأشياء المنطقية قولاً وفعلاً	٣٣	قول وفعل الأشياء المرحة
٣٤	تحليل الأفكار	٣٤	تركيب الأفكار
٣٥	استخدام الشيء المناسب والصحيح	٣٥	الاستنباط السريع
٣٦	الوصف اللفظي للأشياء	٣٦	الاستنتاج وبناء النماذج
٣٧	التحقق	٣٧	وضع الافتراضات
٣٨	التفكير أثناء الجلوس	٣٨	التفكير وهو مستلقي

– النمط المتكامل: هو استخدام النصفين الكرويين للمخ وقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل (Costas, 1996 , Milsom, 1995, Bloodswarth, 1993) إلى وجود علاقة بين استخدام اليد اليمنى في الكتابة ونمط التفكير الأيسر في التعلم والتفكير، كما أشارت نتائج دراسات أخرى مثل (كاظم وياسر ١٩٩٩، محمود ١٩٩٣، Tankle and Heilman, 1993) إلى وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة ونمط التفكير الأيمن في التعلم والتفكير.

– وعلى هذا يمكن الإشارة إلى أن أصحاب النمط الأيسر أكثر عصابية، أي أنهم (يتصفون بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية مثل الاكتئاب والعدوانية والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية)، واستجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات الانفعالية السلبية) من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، وأن أصحاب النمط الأيمن أكثر عصابية من أصحاب النمط المتكامل. كما أن أصحاب النمط الأيسر أكثر يقظة في

الضمير ، أي أنهم (يتصفون بالقدرة على التحكم والضبط الذاتي، والتأني، والتفكير قبل القيام بأي فعل، كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها) من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، وأن أصحاب النمط الأيمن أكثر يقظة في الضمير من أصحاب النمط المتكامل. كما أن أصحاب النمط الأيسر أكثر انفتاحاً على الخبرة، أي أنهم (يتصفون بتنوع الاهتمامات، والخيال الواسع، وحب الاستطلاع، والاكتشاف، والابتكار، والقدرة على ربط الأمور ببعضها، والاستنتاج) من أصحاب النمط الأيمن ومن أصحاب النمط المتكامل، وأن أصحاب النمط الأيمن أكثر انفتاحاً على الخبرة من أصحاب النمط المتكامل.

– كما أكدت النتائج أيضاً على أن أصحاب النمط المتكامل أكثر انبساطاً، أي أنهم (يميلون نحو المشاركة الاجتماعية والنشاط والاهتمام القوي بالآخرين، والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة، كما أنهم أشخاص حيويون وسعداء ونشيطون وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالتفاؤل ودفء المشاعر والانفعالات الايجابية، وبإمكانهم النجاح بمهمات عديدة في وقت واحد) من أصحاب النمط الأيسر ومن أصحاب النمط الأيمن. كما أن أصحاب النمط الأيمن أكثر انبساطاً من أصحاب النمط الأيسر. كما أن أصحاب النمط المتكامل أكثر مقبولية، أي أنهم (يتمتعون بالكفاءة الذاتية، والثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين والتعاطف معهم، كما يمتازون بالاستقامة والإيثار والقبول والتروي والتواضع أثناء التعامل مع الآخرين) من أصحاب النمط الأيسر ومن أصحاب النمط الأيمن. كما أن أصحاب النمط الأيسر متساوون مع

أصحاب النمط الأيمن في المقبولية.

ويمكن تأكيد النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة الحالية من توافق نتائج بعض الدراسات السابقة مثل (Orme, 1989 , Heller and Levy, 1991 ,Taylor and Amir, 1995,Robinson, et al,1985) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وبعض سمات الشخصية الانفعالية كالاكتئاب والمزاجية والانبساطية والانطوائية- بينما قد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل (Levander and Levander, 1991, Lester. 1987) إلى عدم وجود علاقة بين استخدام اليد اليسرى في الكتابة وأنماط الشخصية الانفعالية.

في حين توصلت نتائج دراسة (مراد وإسماعيل، ١٩٨٦ ,Zhang and Huang, 2001،) إلى وجود علاقة قوية بين النمط الأيمن وأنماط الشخصية الانبساطية والمنفتحة على الخبرة، مع وجود علاقة بين النمط الأيسر ونمط الشخصية العصابية، مع عدم وجود علاقة بين أنماط التعلم والتفكير ونمطي الشخصية المقبولية ويقظة الضمير.

كما وقد أشارت نتائج دراسات كثيرة إلى ارتباط بعض عوامل الشخصية بوظائف أخرى يمكن إضافتها كخصائص لأنماط التعلم والتفكير التي تم دراستها مثل ارتباط عامل النرجسية إيجابياً بكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير مثل دراسة كل من (Ames, et al ., 2006, Brunell, et al ., 2008, Kubarych, et al., 2004 , Brown, et al ., 2009, Corry. et al ., 2008, lee and Ashton, 2005) كما وأشارت نتائج دراسات أخرى إلى ارتباط عامل النرجسية سلبياً بكل من العصابية والمقبولية مثل دراسة كل من

Kubarych, et al., 2004, Corry, et al., 2008, Brown, et al., 2009,) Ames, et al., 2006, Maples, et al ., 2010, Brunell. et al., 2008, lootens, 2010) وأشارت نتائج دراسات أخرى لعدم ارتباط عامل النرجسية بكل من يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة مثل دراسة كل من (Brown, et al., 2009 , Corry, et al .,2008, Brunell ,et al., 2008)

ثانياً: أشارت النتائج الواردة في جدول (٢٢) إلى اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة كلية التربية الأساسية نتيجة اختلاف الجنس، ويمكن إبراز هذه الاختلافات من خلال التالي:-

١-تعتبر الطالبات أكثر عصابية ومقبولية من الطلاب.

٢-يعتبر الطلاب أكثر انبساطية وانفتاحاً على الخبرة من الطالبات.

٣-عدم اختلاف الطلاب عن الطالبات في عامل يقظة الضمير.

ويمكن تفسير هذه النتائج المرتبطة بالفروق بين الطلاب والطالبات في عوامل الشخصية، فالطالبات أكثر عصابية من الطلاب، أي أنهم أكثر خجلاً وعدوانية وارتباكاً وغضباً، وهذا يرجع إلى طبيعة حياة الأنثى في المجتمعات العربية المختلفة ولأنهن يتعرضن لضغوط أكثر، وهن دائمات التفكير في المستقبل مما يجعلهن أكثر انفعالية ولأنهن أكثر حرصاً على الاهتمام بالدراسة والمواظبة على الحضور مما يجعلهن أكثر عرضة للمخاطر والمواقف التي تسبب لهم حرجاً، والحياة الاجتماعية تفرض عليهم قيوداً مثل الارتباط بأسرة وزوج وأولاد، والطالبات أكثر مقبولية من الطلاب لأنهن يشعرن بكفاءتهن الذاتية وهن واثقات من أنفسهن أكثر، وهن متعاطفات مع الآخرين، ولديهن إيثار وتقبل الآخرين.

ولكن يعتبر الطلاب أكثر انبساطية من الطالبات لأنهم أكثر ميلاً للمشاركة الاجتماعية والنشاط لعدم وجود قيود مجتمعية عليهم، وهم أكثر سعادة لطبيعة الحياة التي يحبيوها من توفر جميع مستلزمات الحياة

لديهم، وهم أكثر احتكاكاً في المجتمع ولمقدرتهم على المشاركة في أكثر من عمل أو نشاط، والطلاب أكثر انفتاحاً على الخبرة من الطالبات لأن الطلاب لديهم تنوع في الاهتمامات والميول والخيال الواسع، ولديهم حب الاستطلاع والاكتشاف والقدرة على ربط الأمور ببعضها، ولديهم المقدرة على الاستنتاج.

عدم اختلاف الطلاب عن الطالبات في عامل يقظة الضمير فلديهم القدرة على التحكم والضبط الذاتي والتأني والتفكير قبل القيام بأي عمل،

شكل (1) يبين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لأنماط التعلم والتفكير

وهم ملتزمون بأداء الواجبات وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها بشكل متساو. ولا يتوافر أية دراسات تدعم أو تدحض هذه النتيجة المرتبطة بعدم اختلاف الطلاب عن الطالبات في عامل يقظة الضمير.

ثالثاً: أشارت النتائج الواردة في جداول (٧، ١٠، ١٣، ١٩) إلى اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة كلية التربية الأساسية نتيجة التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير والجنس وهي (العصابية- الانبساط- يقظة الضمير- الانفتاح على الخبرة)، مع عدم وجود تفاعل دال بين أنماط التعلم والتفكير في عامل المقبولية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن عوامل الشخصية الأربعة المذكورة تعتمد وبشكل أساسي على طبيعة التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير والجنس، وهذا ما أكدته نتائج الفرضين السابقين من اختلاف هذه العوامل الأربعة وبدرجة دالة إحصائياً عند الطلاب عنه عند

الطالبات، فالعوامل المذكورة تختلف في حدتها وفي وجودها عند الطلاب عنه عند الطالبات، ولا توجد أية دراسات تدعم أو تدحض هذه النتيجة المرتبطة بعملية التفاعل، ويمكن توضيح هذه التفاعلات من خلال الشكلين التاليين:-

شكل (1) يبين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لأنماط التعلم والتفكير

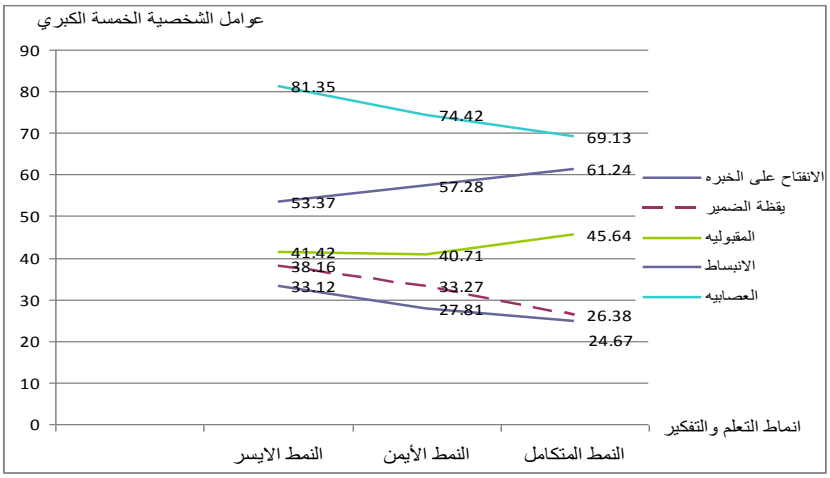

شكل (2) يبين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لاختلاف الجنس

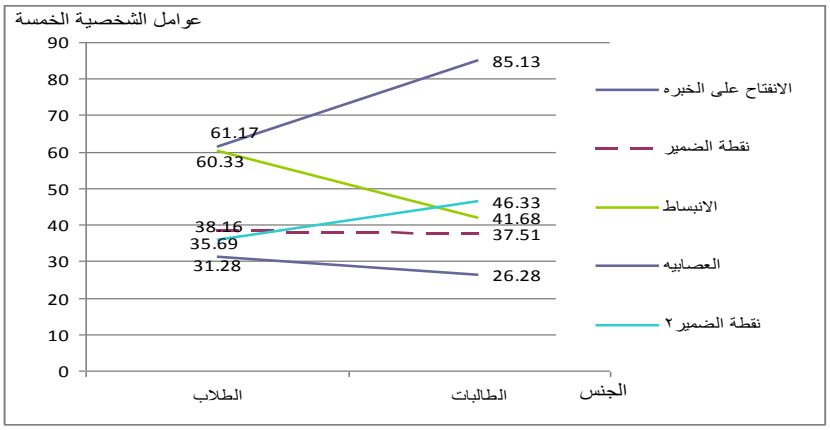

المصادر والمراجع

١- أبو مسلم، أحمد (١٩٩٣): أنماط التفكير والتعلم وعلاقتها بالقدرة على التصور البصري والمكاني والاستقلال والإدراكي. **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة**، العدد (٢١)، ٨٧.

٢- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧): المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، **مجلة كلية التربية**، ١٧ (٧٠)، ٢١١-٢٧٤.

٣- إسماعيل، نبيه إبراهيم (١٩٨٧): دراسة لأنماط التعلم والتفكير من حيث علاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة. **مجلة التربية جامعة المنوفية**، المجلد (٢)، العدد (٢)، ٢٣٤.

٤- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧): مدى كفاءة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في المجتمع الكويتي، **مجلة دراسات نفسية**، ٧ (٢)، ٢٧٧-٣١٠.

٥- الديب، على محمد (١٩٩٤)، أداء الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة لأنماط التعلم والتفكير. **مجلة علم النفس**، السنة الثامنة، العدد (٣٠)، ١٤٦.

٦- الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧) أ: مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث، **المجلة التربوية**، ٢١ (٨٣)، ٩٩- ١٢٦.

٧- الرويتع، عبدالله صالح (٢٠٠٧) ب: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، **دراسات عربية في علم النفس**، ٦ (٢)، ١-٣٦.

٨- السليماني، محمد حمزة (١٩٩٤): أنماط التعلم والتفكير: دراسة نفسية قياسية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر** (٦)، العدد (١)، ١٩.

٩- الشيخ، محمد محمود (١٩٩٩): العلاقة بين أسلوب التعلم والتفكير المعتمد على أفضلية استخدام نصفي الدماغ والتآزر الحركي – البصري المنفرد والثنائي. **مجلة علم النفس**، المجلد (١٣)، العدد (٥٢)، ١٤٦.

١٠- بركات، زياد (١٩٩٨): دراسة في سيكولوجية الشخصية: التفاؤل – التشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي. **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، جامعة الأزهر بغزة**، السنة السادسة، العدد (١١)، ١١١.

١١- بركات، زياد (١٩٨٧): علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية العامة في الأردن. **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢- جبرين، عمر (١٩٧٥): **علم النفس الفسيولوجي**. عمان: مطابع الجمعية العلمية الملكية.

١٣- جودة، أمال (٢٠١٢): النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى، **مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ٥٤٩-٥٨٠.

١٤- قطامي، يوسف (١٩٩٠): **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

١٥- كاظم، علي مهدي (٢٠٠١): نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سيكومترية من البيئة العربية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ١١ (٣٠)، ٢٢٧-٢٩٩.

١٦- كاظم، علي مهدي، ياسر، عامر حسن (١٩٩٩): أنماط السيطرة المخية لدى طلبة كلية التربية جامعة قاريونس. **مجلة علم النفس**، المجلد (١٣)، العدد (٤٩)، ٣٣.

١٧- كلار، اس أمارجي (٢٠٠٠): استعمال اليد اليسرى ناتج عن غياب جين معين عند الإنسان، **الحياة الجديدة**، مجلد (٥)، العدد (١٧٠٤)، ٢٥٨.

١٨- لازاروس، ريتشارد (١٩٩٣): **الشخصية**، ترجمة سيد غنيم، ومحمد نجاتي، ط (٤). القاهرة: دار الشروق.

١٩- مراد، صلاح أحمد (١٩٩٤): تقنين مقياس أنماط التعلم والتفكير، **مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة**، العدد (٢٥)، ٤١٥- ٤٦٥.

٢٠- مراد، صلاح أحمد (١٩٨٨): أنماط التعلم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتها بالتخصص الدراسي. **مجلة كلية التربية بجامعية المنصورة**، العدد (٥)، ٢٥٥.

٢١-مراد، صلاح، إسماعيل، نبيه (١٩٨٦): العلاقة بين أنماط التعلم والتفكير والصحة النفسية السليمة لطلاب كلية التربية، **دراسات تربوية**، القاهرة: عالم الكتب، الجزء الثالث، ١٧٠-١٨٩.

22. Aaron, L. (1996): **Cerebral Laterality and a typical dominance**: A critical review of a case study .
23. Agar, M. (1991): **Writing in America**. Discourse – Processes. 14(2) .
24. Aggleton, J. & Others (1993): Evidence for longevity differences between left handed and righ handed man. **Jour. Of Epidemiology and Community Health**, 47(3) .
25. ALbaily, M. (1996): Inferred hemispheric style and problem solving performance**, perceptual and motor skills**, 83, 427-434 .
26. Albaily, M. (1993): Inferred hemispheric thinking style, gender, and academic major amog United Arab Emirates college students**". Perceptual and Motor Skills**,N. 76 .
27. Ames, R., Rose, P.& Anderson, C. (2006): The NPI-16 as a short measure of narcissism. **Journal** of Research in personality, 40(4):440-450
28. Anderson,J.R. (2004): **Cognitive psychology and its implications**. 3rd. ed, New York : Freeman .
29. Annett, M. (2000): **predicting combination of left and right asymmetries,** cortex,36, 485-505
30. Balkis,M. & Bayezid, G. (2005): The Relationship Between thinking Styles and Personality Types. **Social Behavior and personality**, 33 (3), 283-294 .
31. Barrio, V., Aluja, A.& Garcia,L. (2004): Relationship between empathy and the Big Five personality traits in a sample of Spanish Adolescents. **Social Behavior and personality**, 32(7), 677-682.

32. Bathurst, Kee, D. (1994): **Finger-tapping interference as produced by concurrent verbal and nonverabal tasks : An Analysis of individual differences in lefthanders**. Brain &Cognition, 24(1),25 .
33. Belger, A. (1993): **Influences of hemispheric specialization and interaction on task performance**. Diss. Abs. Inter.,50(8) .
34. Bloodsworth, J. (1993): **The left-handed writer**. Eric,ED. 356494 .
35. Bouchard, T.(2004): Genetic Influence on Human Psychological Traits. **Current Directions in Psychological Science**, 13,(4); 148-151 .
36. Brown, R., Budzek, K.& Tamborski, M. (2009): On the Meaning and Measure of Narcissism. **Personality and Social Psychology**, 35, (7):951-964 .
37. Brunell, A., Gentry, W., Campbell, K.,Hoffman, B., Kuhnert, K.& DeMarree, K. (2008): Leader Emergence: **The Case of the Narcissistic Leader**, 34, (12), 1663-1676 .
38. Cano- Garcia, F. & Hughes, E.H.(2000): Learning and Thinking Style: An Analysis of Their interrelationship and influence on academic Achievement. **Educational Psychology**, 20(4), 413-430 .
39. Chamorro-Premuzic, T. & Rrichen bacher, L. (2008): Effects of Personality and Threat of Evaluation on Divergent and convergent Thinking. **Journal of Research in Personality**, 42(4), 1095-1101 .

40. Cook, W. (1993) : **Writing in the spaces left. College compsition and communcation**, 44 (1),211 .
41. Coren, S. (1994): Twinning is associated with an increased risk of left-handedness And inverted writing hand posture. **Early Human Development**, 40 (1), 325 .
42. Corry, N., Merritt, R., Mrug, S.& Pamp, B. (2008): The factor structure of the narcissistic personality inventory. **Journal of Personality Assessment**, 90, (6); 593-600 .
43. Costa, P. & McCrae, R. (1992): **Revised NEO personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five- Factor Inventory** (NEO-FFI.Odessa, FL: Psychological Assessment Resources Inc .
44. Costas, E. (1996): **The left-handed : Their sinister history**. ERIC,ED,399519 .
45. Dennis, C. (1976): **Psychology and the teacher. london** : Holt- Saundres .
46. Donnellan,M.B., Oswald, F.L., Baird,B. M. and Lucas, R.E. (2006): **the mini IPIP Scales: Tiny yet effective measures of the Big Five factors of Personality**. Psychological Assessment, 18: 192-203 .
47. Doreen,K.(1992): **Sex differences in the brain. Seientific America**, 267 (3), 144 .
48. Dwight, S.; Cummings, K. and Glenar, J.(1998): Comparison of Criterion-Related Validity Coefficients for the Mini-Markers and Goldberg's Markers of the Big Five personality Factors. **Journal of personality Assessment**,70(3): 541-550 .

49. Ekehammar, B. and Akrami, N. (2007): Personality and Prejudice: From Big Five Personality Factors to Facets. **Journal of personality**, 75 (5):899-926
50. Fleminger, J. (2003):Investigation of cerebral dominance in " left-handers" and "right-handers" Using unilateral electroconvulsive therapy. **Journal of Neurology and Psychlatry**, 38(6),541 .
51. Frieder R. Lang, Dennis John, Oliver Ludtke, Jurgen Schupp, and Gert G. Wagner. (2011): **Short assessment of the Big Five: robust across survey methods except telephone interviewing**, Behav Res Methods, 43(2):548-567 .
52. Furnham, A. & Bachtiar, V. (2008): Personality and intelligence as Predictors of Creativity. **Personality and individual Differences**, 45(7), 613-617 .
53. Gadzella, B, (1995): Differences in academic achievement as a Function of scores on hemispherity. **Perceptual & Motor Skills**, 81, 68 .
54. Garcia, C. (1994) Gender differences in young children's interaction when learning fundamental motor skills. **Research Quarterly for Exercise & Sport**,65(3),89 .
55. Goldberg,L.R.(2005): international Personality Item Pool: A scientific collaboratory for the development of advanced measures of personality traits and other individual differences. Retrieved November2, from the international personality item pool web site: **http:// ipip.ori.org.Retrieved:5/1/2012 .**
56. Goldberg, L. (1999): Possible Questionnaire Format for Administering the 50-Item Set of IPIP Big-Five Factor Markers. Available in : **http://ipip.ori.org/New_IPIP-50-item scale.htm.Retrieved:13/8/2011 .**

57. Gosling,S.D., Rentfrow, P.J. and Swann Jr, W.B.(2003): A very brief measure of the Big-Five personality domains**, journal of Research in Personality**, 37:504-528 .
58. Gouchie, C. & Kimura, D. (1991): **The relationship between testoster- one levels and cognitive ability patterns**. Psychoneuroendocrinology, 16,321 .
59. Gregorc, A. (1979): **Learning/ Teaching Style**. Educational Leadership, 36 (4),247 .
60. Harris, L. (1993): **Do left-handers die sooner than right- handers?.** Psychological Bulletin,114 (2),155 .
61. Hecaen, H. (2003): **Cerebral organization in left-handers**. Brain & Language, 38(2), 261 .
62. Heinstrom, J. (2003): Five personality dimensions and their influence on information behavior. Information Research, 9, 1; **http://informationr.net/ir/9-1/infres91.html .**
63. Heller, W. & Levy, J. (1991): **Perception and experssion of emotion in right-handers And left-handers**. Neuropsychological, 19 (2) , 118 .
64. Herman, N. (1981) : The ceative brain. **Traning and Development Journal**, 63 (6),8 .
65. Herron, J. & Others (1999): **Cerebral specialization, writing posture, and motor control of writing in - handers**, Science, 205 (4412), P117 .
66. Hicks, R. (2001): Fathers and sons, Mothers and children: A note on the sex effect on left-Handedness. **Journal of Genetic Psychology**, 139 (2),305 .

67. Holder, M. (1992): **Hand Preference Questionnaire: One gets what one asks for**, Brain and Cognition, 13, 222-230 .
68. Jonathan, B. (1998): **Lateralization of function in cerebral hemispheres**, Educational Psvchology,16,212-260 .
69. Karapetsas, A. & Vlachos, F. (1992): **Visuomotor organization in the left- handed child: A Neuropsychological approach**. Perceptual & Motor Skills, 75 (3), 47 .
70. Katsanis,J. (2002): Association of left-handedness with ventricle size and neuropsychological Performance. **Psyclit Journal Articles**, 146 (8), 1056 .
71. Kilshaw, D. & Annett,M. (2000): Right- and left-hand skill: Effects of age, sex, and hand prefernce showing superior skill in left-haners. **British Journal of Psychology** 47(2),253 .
72. Kim,J. (1995): **The relationship of creativity measures to school achivement and preferred learning and thinking style in a sample of Korean high school students**. Edu.& Psych. Measurement, 55(1),88 .
73. Kimura, D.(1985): **Male brain, female brain : The hidden difference**. Psychology To Day, 19 (11), 754 .
74. Kubarych, T., Elizabeth, D.& Austin, J. (2004): **The Narcissistic Personality and Individual Differences**, 36, (4); 857-872 .
75. Langford, P.H.(2003):**A one-minute measure of the Big Five?** Evaluating and abridging Shafer's (1999) Big Five markers .

76. Lee, K.& Ashton, M. (2005): **Psychopathy, Machiavellianism, and Narcissism in the Five – Factor Model and the HEXACO model of personality structure**. Personality and Individual Differences, 38, (7); 1571-1582 .
77. Lester, D. (1987): **The relationship between handedness and personality traits (extra- version and neuroticism)**. Person. Indivi. Diff.,8 (3), 1987, P36 .
78. Levander, M. & Levander, S. (1991): **Cognitive performance among left-handers differing in strength of handedness and familial sinistrality**. ERIC, EJ. 413545 .
79. Lootens, C. (2010): An Examination of the Relationships among Personality Traits, Perceived Parenting Styles, and Narcissism. **Unpublished PhD Diss**. University of North Carolina at Greensboro .
80. Maples, J., Joshua, B., Miller, J., Fischer, S.& Seibert, A. (2010): **Differences between grandiose and vulnerable narcissism and bulimic symptoms in young woman** . Eating Behaviors, 12, (1); 83-85.
81. Marino, M.& Mckeever. W. (1988): **Spatial processing laterality and spatial visualization ability relations to sex and familial sinisteality variables".** ERIC,EJ.39 09376.
82. Mc Crae,R.R.and John,O.P.(1992): " An introduction to the five- factor model and its applications". **Journal of Personality** 60(2), 175-215 .

83.Mc Crae, R.R. & Costa, P.T.(1989): Reinterpreting the Myers- Briggs Type indicator from perspective of the Five-Factor Model of Personality. **Journal of Personality**,57,17-40 .
84.Milsom, L. (1995): **Left- handed children : Are they losing out?**. Edu.Media International, 32(2 .(
85.Misner, J. & Others(1992): **Sex differences in static strength and fatigability in three Different muscle groups.** Reasearch Quarterly for Exercise and Sport, 61 (3).11 .
86.Mlajci'c,Boris andGoldberg Lewis R.(2007): An Analysis of a Cross-Cultural personality Inventory: The IPIP Big-Five Factor Marers in Croatia. **Journal of personality Assessment**,88(2):168-177 .
87.Murphy, K.& Peters, M. (1994): **Right- handers and left - handers show differences And important similarities in task integration**. Neuropsychological, 32 (6), 233 .
88.Newland, G. (1984): **Left - handedness and field-independence. Neuropsychological,** 22 (5), 456 .
89.Nishizawa, S. (1994): " **Cross- cultural effects on hemispheric specialization reflected on a task requiring spatial discrimination of the thumb by japanese and American students**. Perceptual and Motor Skills,78, 159 .
90.Orme, J. (1989): Left-Handedness, ability and emotional instability. Bri. **Journal. So. Clin. Psychol**.,9,222 .
91.Payne,M. (1994): Incidence of left- handedness for writing: A study of Nigerian primary schoolchildren. **Journal. Of cross Cultural Psychology**, 12 (2),23 .

92.Peet, S. (1994): Learning style and brain hemisphericity of technical institute student. **Journal. of Student in Technical Carerrs**, 13 (1), 163 .

93.Peters, M.& Mc Grory (1987): The writing performance of inverted and noninverted right and Left handers, Londian **Journal of Psychology**, 41(1), 74 .

94.Pryor, L., Miller,J. & Gaughan, E. (2008): A comparison of the psychological entitlement scale and the narcissistic personality inventory's entitlement scale: relations with general personality traits and personality disorders. **Journal of personality assessment**, 90, (5) : 517-520 .

95.Rapcsak, S. & Rubens, A. (1990): **Disruption of semantic influence on writing following a left perfrontal lesion"**. Brain & Language, 38 (2), 19 .

96.Robins,R.W., Trzesniewski,K.H., Tracy,J.L., Gosling,S.D. and potter,J.(2002): **Self-esteem across the lifespan**. Psychology and Aging,17: 423-434 .

97.Robinson, R. & Others (1985): Mood Disorders in left- handed stroke patients" **American journal. Of Psychiatry**, 142 (12), 411 .

98.Rodriguez,I.; Rafael, N. and Rodriguez,L.(1994): **Hemisphere's mod of cognitive function in a Finish school**: **Grade and behaviour**, Educational Psychologh,14,2, 207-217 .

99.Roig, M. & Cicero, F. (1994): **Hemisphericity style sex. and performance on a Line Bisection task : An exploratory study**. Perceptual and Motor Skills, 78, 74 .

100.Saucier,G. (1994): Mini-markers: A brief version of Goldbergs unipolar Big-Five markers**. Journal of Personality Assessment**,63: 506-516 .

101.Sperry, R. (1993): **The impact and promise of the cognitive revolution**, American Psychologist, 48, 128 .

102.Spitz, H. (2001): **Cyril burt's left - handers: Comment on corballis**. Ameraican Psychologist, 36 (3), 317 .

103.Springer, S. and Deutsch, G.(1999): **Left brain, Right brain: perspectives from cognitive neurosciences**, 5th ed., New York: freeman and company .

104.Stein, M. (1973): **Personality correlates of left-handednesss**, Diss. Abs. Int.,34B. 1761 .

105.Sung, S,Y. and Choi, J.N.(2009): **Do Big Five personality factors affect individual creativity? The moderating role of extrinsic motivation**. Social Behavior and Personality, 37(7): 941-956 .

106.Tan, U. (1994): The grasp reflex from the right and left hand in human neonates indicates that the development of both cerebral hemispheres in males but only the right hemisphere in females. **international journal. of Psychophysiology**, 16(1).

107.Tan, U.& Others (1993): The relationships between the degree of grasp-reflex asymmetry, grasp-reflex strength from the right and left hands in the male and female. **International journal. Of Neuroscience**, 62(3-4),22 .

108.Tan, U.&Kutlu, N. (1992): Right and left hand skill in relation to cerebral lateralization in right * handed male and female subjects. **Inernational journal. Neuroscience**, 64(1-4), 149 .

109.Tan, U. (1990): Relation of hand skill to spatial reasoning in male and famel left- handers with left and right -hand writing. **International journal of Neuroscience** 53 (2-4), 287 .

110.Tankle, R. & Heilman, K. (1993): **Mirror writing in right- handers and in left-handers**. Brain & Language, 19(1), 191 .

111.Taylor, M.&Amir,N. (1995): Sinister psychotics : Left- handedness in schizophrenia and affective disorder. **journal. of Nervous & Mental Disease**, 183(1), 14 .

112.Torrance, E (1979) : Some **evidence regarding development of cerebral lateralization**. Perceptual and motor Skills, 64, P365 .

113.Van, S. & Bouma, A.(1990): **Selective activation effects of concurrent verbal and spatial memory loads in left handed and right- handed adults**. Brain & Cognition, 14(1) 289 .

114.Vengopal, K. and Mridula, k. and Mridula,K.(2007): Styles of learning and thinking, **journal of the Indian Academy of Applied psychology**, january,33,1, 111-118 .

115.Wallace, B. & Fisher, L (1987): **Consciousness and behavior.** Boston: Allyn & Bacon .

116.Witelson, S. (1997): **Language Development and Neurological Theory**. New York: Academic Press .

117.Zhang, Li. (2006): **Thinking Styles and The Big Five Personality Traits Revisited**. Personality and individual Differences, 40(5), 1177-1187 .

118.Zhang, Li.(2002): **Thinking Styles and The Big Five personality Traitys**. Educational Psychology, 22(1), 17-31 .

119.Zhang, Li. & Huang, J. (2001): Thinking Styles and The Five- Factor Model of personality. **European Journal of personality**, 15(6), 465-476.

120.Zhang, Li. (2000): **Are Thinking Styles and personality Types Related?**. Educational Psychology, 20 (3), 271-283 .

121.Zhao,H. and Seibert,S.E.(2006): The Big Five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta-analytical review. **Journal of Applied Psychology**,91: 259-271.

ملخص البحث

عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في ضوء أنماط التعلم والتفكير لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقات المتشابكة بين أنماط التعلم والتفكير من ناحية وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى من ناحية أخرى، وإلى التعرف على الفروق بين أنماط التعلم والتفكير فيما يرتبط بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى، وإلى رسم بروفيلات عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لكل نمط من أنماط التعلم والتفكير، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣١٥) طالباً وطالبة، بواقع (١٥٥) طالباً، (١٦٠) طالبة من الأقسام العلمية المختلفة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وباستخدام أداتي الدراسة وهما (مقياس أنماط التعلم والتفكير، ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى) برهنت الدراسة على التالي:-

١- اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لطلبة كلية التربية الأساسية نتيجة اختلاف أنماط التعلم والتفكير.
٢- اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لطلبة كلية التربية الأساسية نتيجة اختلاف الجنس.
٣- اختلاف عوامل الشخصية الخمسة الكبرى لطلبة كلية التربية الأساسية نتيجة اختلاف التفاعل بين أنماط التعلم والتفكير والجنس.

Summary Abstract

Big Five Factors of Personality Due To Learning And Thinking Styles For Basic Education Faculty Students In Kuwait State.

The current study has aimed to explored about correlation relations between Learning and thinking Styles from side and big five factors of personality from other side, knowing to differences between Learning and thinking styles to correlated with big five factors of personality, and drawing big five factors of personality profiles for every style from Learning and thinking style.

The Study was conducted on (315) students from Faculty of Basic Education with Kuwait state due to (155) boys, (160) girls, and by using study two tools (Learning and Thinking Styles Scale, and Big Five Factors of Personality), has Proved on follows:-

1- Big five factors of personality For the faculty of Basic Education Students has different with Learning and thinking Styles.
2- Big five factors of personality for the faculty of Basic Education students has different with the Sex.
3- Big five factors of personality for the faculty of Basic Education students has different with interaction different between Learning thinking styles and Sex.